

عادات العقل وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب

المرحلة الثانوية

سومية عبد الفتاح محمد غنيم

باحثة ماجستير قسم الصحة النفسية

كلية التربية - جامعة الزقازيق

إشراف

د/ أميرة محمد الهادي

مدرس الصحة النفسية

كلية التربية - جامعة الزقازيق

أ.د/ محمد أحمد إبراهيم سفيان

أستاذ الصحة النفسية المتفرغ

كلية التربية - جامعة الزقازيق

المستخلص:

هدف البحث التعرف على مستوى عادات العقل لدى طلاب المرحلة الثانوية، والفروق في عادات العقل وفقاً لمتغيرات النوع (ذكور - إناث)، التخصص (علمي - أدبي)، والصف الدراسي (الأول - الثاني - الثالث) الثانوي، وتحقيقاً لهذه الأهداف أعدت الباحثة مقياساً لعادات العقل، وتم تطبيق المقياس على عينة عشوائية (٣٠٠) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية، بإدارة منيا القمح محافظة الشرقية. وأسفرت نتائج البحث إلى ما يلي: إن معظم الأبعاد لمقياس عادات العقل احتلت مستوى مرتفعاً ماعدا بُعد معالجة المعلومات احتل مستوى متوسط، وجاء بُعد (تحري الدقة) في المرتبة الأولى، يليه بُعد (الوعي والتعلم المستمر) في المرتبة الثانية، بينما جاء بُعد (القدرة على التفكير واختبار الرأي) في المرتبة الثالثة، بينما احتل بُعد (معالجة المعلومات) الترتيب الأخير، بينما اتخذت الدرجة الكلية لعادات العقل لدى طلاب المرحلة الثانوية مستوى مرتفعاً، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كلا من الذكور والإناث في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس عادات العقل فيما عدا بُعد (القدرة على التفكير و اختبار الرأي) لصالح المتوسط الأكبر وهم الإناث، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كل من طلاب المرحلة الثانوية ذوي التخصص العلمي والطلاب ذوي التخصص الأدبي في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس عادات العقل، فيما عدا بُعد (القدرة على التفكير و اختبار الرأي) وهو لصالح المتوسط الأكبر وهم طلبة المرحلة الثانوية ذوي التخصص العلمي، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بُعدي مقياس عادات العقل (القدرة على التفكير واختبار الرأي، وتحري الدقة) والدرجة الكلية لمقياس

عادات العقل وحلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب المرحلة الثانوية سومية عبد الفتاح محمد غنيم أ.د/ محمد أحمد إبراهيم سعاد د/ أميرة محمد العادي

عادات العقل عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وفقاً للصف الدراسي المنتمي إليه طالب المرحلة الثانوية لصالح طلبة الصف الثانى الثانوى، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بُعدي (معالجة المعلومات، والوعي والتعلم المستمر)، وفقاً للصف الدراسي المنتمي إليه الطالب (الأول - الثاني - الثالث) الثانوي. وقدم البحث بعض التوصيات فى ضوء هذه النتائج.

الكلمات المفتاحية: عادات العقل، المتغيرات الديموغرافية، طلاب المرحلة الثانوية.

Habits of Mind in relation to some demographic variables among secondary school students

Abstract:

The current research was concerned with identifying the levels of habits of mind among secondary school students, and also aimed to know the relationship of habits of mind with the demographic variables of secondary school students in terms of gender (male - female), division (scientific, literary) and grade (first - second - third) secondary. The researcher prepared the scale of habits of mind. The Scale was applied to the basic sample (300) students, from high school students, in Gamal Abd Elnasser School for males and Secondary school of females in Minyat El Qamh, Sharkia. The researcher used the descriptive approach, and the search results indicated the following: Most of the dimensions of the scale of habits of mind occupied a high level except for the dimension of "information processing" it occupied an average level, the dimension of (check for accuracy) came in the first level. It followed with dimension of (consciousness and continuous learning) in the second level, while dimension of (the ability to think and test an opinion) came in the third level. While dimension of (information processing) came in the last ranking, and the total degree of habits of mind for high school students took a high level, there are no differences with statistical significance between average degrees of each of the high school students with reference to the gender (female-male), except for the dimension (the ability to think and test an opinion) in favor of the largest average for females. There are no differences with statistical significance between the average grades of each of the high school students with scientific or literary specialization in the sub - dimensions and the total degree of the scale of habits of mind. With the exception of the first dimension of habits of mind (the ability to think and Test an opinion), which is in favor of the largest average, who are secondary school students in the scientific specialization, there are

statistically significant differences in the two dimensions of the Habits of Mind scale (the ability to think and test an opinion, Check of accuracy) and the total score of the Habits of Mind Scale at the level of significance (0.05) which is in favor of the second grade. While there are no statistically significant differences in the two dimensions (Information processing, Conciseness and continuous learning) according to the grade that student belongs to (first - second - third) secondary.

Key words: Habits of mind, demographic variables, secondary school students.

- مقدمة:

تسعى جميع الدول في العصر الحالي إلى إنتاج متعلم قادر على استخدام قدراته العقلية وتنمية عادات العقل لديه لمواجهة المستقبل في عالم لا يمكن التنبؤ فيه إلا بالتفكير الناقد والإبداعي.

ولذلك أصبح الهدف الرئيس للتربية في الوقت الحالي هو تعليم الأفراد بطرق حديثة وأكثر فاعلية.

ومن المهارات اللازمة للقوى العاملة المستقبلية مهارة حل المشكلات، والتفكير الإبداعي والابتكاري، ومهارات التعامل مع الآخرين كالتعاطف والتعاون، وكلها من عادات العقل (البوابة الرسمية لحكومة الإمارات العربية المتحدة، مهارات المستقبل للشباب).

إنّ نظرية عادات العقل ليست فلسفة حقائق، بل فلسفة إنسانية تحترم الآخرين وتُعبّر عن إيمان في طاقة الناس على تطوير فكرهم من خلال تأمل عقلاني وعاطفة صحيحة. (Costa, A.L. & Kallick, B, 2015, 6)

إنّ الذكاء وحده مهما ارتفع ليس هو العامل المهم في نجاح الفرد في جميع مناحي حياته، ولكن نجاح الفرد أيّاً كان حاله ومهما ارتفع ذكاؤه في استخدام سلوك ذكي، وامتلاك عادة عقلية جيدة عبر حياته كالمثابرة، والإصغاء والمرونة وحل المشكلات، والتحكم في التهور وغيرها من عادات العقل التي سوف تعرض في هذا البحث.

ويرى Costa, A.L. & Kallick, B(11,2015) "إن الذكاء هو ما تستطيع فعله عندما تعرف ما هو الشيء المطلوب منك أن تحاول فعله، أما التفكير في معظم شؤون الحياة فأمر مختلف". من هنا يظهر قيمة وأهمية عادات العقل. إن عادات العقل هي نوع من السلوكيات الذكية، يُمكن أن تساعد الصغار والكبار في المدرسة وفي الحياة اليومية عند مواجهتهم لمشكلات لا تكون الحلول لها معروفة بصورة فورية.

كما أن عادات العقل هي التي توفر يقظة دائمة تجاه مواطن القصور في التفكير. كما تستند عادات العقل إلى نظرة حديثة للذكاء، غير النظريات التقليدية المتمركزة على القدرات، ويؤكد (خير سليمان شواهين، ٢٠١٤، ٦٧) أن السمة المهمة جداً في الذكاء ليست امتلاك المعلومات، بل معرفة كيفية العمل عليها واستخدامها أيضاً.

بينما عادات العقل التي تسهم في هذا الذكاء، هي: المثابرة، والتحكم بالتهور، والإصغاء بتفهم وتعاطف، والتفكير بمرونة، والتفكير حول التفكير (التفكير فوق المعرفي)، والكفاح من أجل الدقة، والتساؤل وطرح المشكلات، وتطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة، والتفكير والتوصيل بوضوح ودقة، وجمع البيانات باستخدام جميع الحواس، والإبداع والابتكار، والاستجابة بدهشة ورهبة، والإقدام على مخاطر مسؤولة، وإيجاد الدعاية، والتفكير التبادلي، والاستعداد الدائم للتعلم المستمر.

تبدأ هذه العادات بالفرد (الطالب) وتنمى لتشمل المجتمع كله؛ ولهذا فإن تنمية عادات العقل يجب أن تكون جزءاً من عملية تعلم تمتد مدى الحياة.

إن عادات العقل وحدة واحدة متكاملة مترابطة دون الفصل إلى شقين (عادة وعقل)؛ لأنه إذا انفصل العقل عن العادة تصبح عادة سلوكية فقط، وقد يقع صاحبها في الخطأ دون أن يدري؛ أي أنها إذا خلت من التفكير والوعي تحولت إلى عادة سلوكية (يوسف جلال، ٢٠٠٤، ٣١٨-٣٠٩).

ويختلف مصطلح "عادات العقل" عن "العادات السلوكية"، وعن "القدرات العقلية": فمن يمتلك القدرات العقلية فقط يمتلك أيضاً مهارات التفكير، ولكنه لا

يميل إلى استخدامها من تلقاء ذاته كنمط مميز له، أما من يمتلك عادات العقل فإنه يمتلك أيضاً الارادة والميل لاستخدام تلك المهارات ذاتياً، وتصبح نمطاً مميزاً له وليس وقت الحاجة فقط، بل أصبحت عادة يفعلها دون عناء (أيمن حبيب، ٢٠٠٦، ٤٢٧). إن عادات العقل نادراً ما تعمل بشكل منفرد وإنما بشكل مجموعة، فمثلاً عندما تستمع باهتمام وهذه عادة عقل نستخدم عادة عقل أخرى وهي التفكير بمرونة، وكذلك التفكير في التفكير (ما وراء المعرفة)، وكذلك التفكير والتواصل بوضوح ودقة، وربما أيضاً التساؤل وطرح المشكلات (خير سليمان شواهين، ٢٠١٤).

ترجع أهمية تعلم واكتساب عادات العقل إلى أنها تركز على تنمية قدرات الطالب على إنتاج المعرفة بدلاً من استخدامها فقط عندما يواجه مشكلات لا يملك حللاً جاهزاً لها.

كما يشير (Costa, A.L. & Kallick, B, 2015) إلى أن إهمال استخدام عادات العقل في مراحل التعليم المختلفة يؤدي لحدوث قصور في الناتج التعليمي والتربوي، فالعادات العقلية ليست امتلاكاً للمعلومات فحسب، بل هي كيفية توظيفها والاستفادة منها.

وبالرغم من الأهمية الكبيرة لعادات العقل فلا تزال البحوث التي تناولتها قليلة إلى حد ما في المجتمع العربي، كما أن الأدوات التي تقيسها تعتبر محدودة (في حدود علم الباحثة)؛ ومن ثمَّ يهتم البحث الحالي بالكشف عن عادات العقل لدى طلاب المرحلة الثانوية ومدى شيوعها وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية، النوع (بنين - بنات)، التخصص (علمي - أدبي) والصف الدراسي (الأول - الثاني - الثالث) الثانوي باستخدام مقياس لعادات العقل من إعداد الباحثة، ويشمل الست عشرة عادة كلها؛ مما يوفر للباحثين إجراء المزيد من البحوث والدراسات في هذا المجال.

- مشكلة البحث:

برزت المشكلة من خلال عمل الباحثة كمعلمة لطلاب المرحلة الثانوية، وملاحظة افتقاد بعض الطلاب المشاركة في المناقشات التي تدور داخل الفصل أو

المشاركة غير الناجحة والتمسك بالرأي وإن كان خطأ، وعدم سماع وجهات نظر أخرى، والبعض لا يدركون أثر أفعالهم على الآخرين وعلى البيئة والاكتفاء بتعلم ما في الكتاب الدراسي فقط، لا يُقبلون علي القراءة وليس لديهم حب الاستطلاع، وكذلك عدم القدرة على حل المشكلات والاندفاع في التفكير والاستسلام أمام أية صعوبات؛ وهذا كله مؤشر على ضعف مستوى عادات العقل عندهم؛ مما دفع الباحثة لدراسة الظاهرة بشكل علمي، وقد أيدت بعض الدراسات هذه الملاحظة، مثل دراسة (زاهدة جميل أبو عيشة ؛ نورة الصانع، ٢٠١٩) حيث كشفت الدراسة عن عادات العقل وأنماط التفكير الناقد السائدة لدى طالبات جامعة الطائف، وأسفرت النتائج عن تدني مستوى عادات العقل لدى الطالبات ما عدا بُعد التحكم في التهور والمثابرة، ووجدت علاقة طردية بين عادات العقل والتفكير الناقد.

وبالرغم من أهمية عادات العقل فإنَّ عدداً من الدراسات أشارت إلى وجود تدني في مستوى الطلاب فيها، ومن هذه الدراسات دراسة (عاشور محمد حافظ، ٢٠١٥)، والتي أوضحت وجود قصور في عاداتي المرونة في التفكير واستخدام المعارف السابقة لدى طلاب المرحلة الثانوية.

ودراسة (دعاء حسين علي، ٢٠١٨)، التي أشارت إلى وجود قصور في مستوى عادات العقل لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

وكذلك وجدت الباحثة أن المقاييس المتاحة لعادات العقل لم تقيس كل العادات، بل قاست عدداً محدوداً منها (في حدود علم الباحثة).

وللتأكد من وجود المشكلة قامت الباحثة بعمل عينة استطلاعية عشوائية مقدارها (١٠٢) من الطلاب، (٥١) طالباً، (٥١) طالبة من طلاب المرحلة الثانوية؛ بهدف التعرف على مدى توفر عادات العقل لديهم، وحساب الخصائص السيكومترية للمقياس، وقد كشف تحليل العينة عن وجود انخفاض في عادات العقل بدرجات متفاوتة.

وتتمثل مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

١ - هل تحتل عادات العقل مستوى مرتفع لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

- ٢ - هل يختلف مستوى عادات العقل باختلاف النوع (بنين - بنات)؟
- ٣ - هل تختلف عادات العقل لدى طلاب المرحلة الثانوية باختلاف التخصص (علمي - أدبي)؟
- ٤ - هل يُوجد تفاوت في مستوى عادات العقل لدى طلاب المرحلة الثانوية باختلاف الصف الدراسي (الصف الأول - الصف الثاني - الصف الثالث) الثانوي؟

- أهداف البحث:

- ١ - الكشف عن عادات العقل الأكثر شيوعاً لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- ٢ - الكشف عن عادات العقل عند (البنين - البنات) من طلاب المرحلة الثانوية.
- ٣ - التعرف على مستوى عادات العقل عند طلاب المرحلة الثانوية تخصص (علمي - أدبي).
- ٤ - الكشف عن الفروق في مستوى عادات العقل لدى طلاب المرحلة الثانوية (الصف الأول - الصف الثاني - الصف الثالث) الثانوي

- أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث في النقاط التالية:

أولاً: الأهمية النظرية:

- ١ - قلة الأبحاث التي تناولت عادات العقل في البيئة المصرية لهذه المرحلة العمرية (١٥ - ١٨) سنة، ودراسة كل عادات العقل الستة عشر (في حدود علم الباحثة).
- ٢ - أهمية المتغيرات التي يتناولها البحث والمتمثلة في عادات العقل لدى طلاب المرحلة الثانوية وعلاقتها بالمتغيرات الديموغرافية (النوع - التخصص - الصف الدراسي)، والذي يتوافق مع التوجهات التربوية الحديثة للتعليم بشكل عام.
- ٣ - تبصير الطلاب بأهمية عادات العقل ودورها في تحسين التحصيل الأكاديمي ودعم مواصلة التعليم للمراحل العليا.

٤ - أهمية المرحلة العمرية التي يستهدفها البحث؛ لما لها من دور حيوي في مستقبل المجتمع.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

- ١ - تقديم مقياس لعادات العقل لدى طلاب المرحلة الثانوية بنظام اختيار من متعدد، وهذا يفيد في تصميم برامج إرشادية لتنمية عادات العقل وإضافة للمكتبة العربية.
- ٢ - توجيه نظر المسؤولين عن التعليم قبل الجامعي في مصر (الثانوي) بصفة خاصة إلى الاهتمام بعادات العقل بعد أن أصبحت صيحة عالمية تعليمية، وبدأ إعداد المشاريع التعليمية التي تتخذ من عادات العقل منهاجاً لها.
- ٣ - يُعد البحث الحالي (في حدود علم الباحثة) الأول في الكشف عن العلاقة بين عادات العقل والمناعة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

- مصطلحات البحث:

يشتمل هذا البحث على مفهوم عادات العقل وطلاب المرحلة الثانوية والمتغيرات الديموغرافية.

أولاً: عادات العقل: Habits of Mind

يُعرفها (Costa, A.L. & Kallick, B, 2015, 10) بأنها: عبارة عن مزيج من المهارات والاتجاهات والتجارب الماضية والميول مع تفضيل نمط من السلوكيات الفكرية المتعلمة على غيره لإستخدامه في الوقت المناسب، وتصبح طريقة اعتيادية نحو أفعال أكثر ذكاء، استجابة المشكلات لا تبدو الحلول لها ظاهرة بشكل عاجل، ويمكن أن تجعل العقل ناقدًا حرًا قادرًا على المشاركة بفعالية.

التعريف الإجرائي لعادات العقل:

هي أنماط عقلية تحتاج إلى دوافع وميول واتجاهات لدى الفرد، لإختيار أفضل السلوكيات التي تساعد على تحقيق الهدف المطلوب والاستفادة مما تعلمه بطريقة ذكية وفعالة في مواقف جديدة بصورة متكررة، فتصبح عادة بفعل التمرين والممارسة المستمرة، وتقاس عادات العقل من خلال الدرجة الكلية لمجموع استجابات المبحوث على أبعاد مقياس عادات العقل المستخدم في الدراسة الحالية (إعداد الباحثة).

ثانياً: طلاب المرحلة الثانوية:

هم طلبة المرحلة المتوسطة في التعليم بين التعليم الأساسي والتعليم الجامعي، ويتراوح العمر الزمني للطلاب فيها من (١٥ - ١٨) سنة.

ثالثاً: المتغيرات الديموغرافية:

تشمل المتغيرات الديموغرافية في هذه الدراسة النوع (بنين - بنات) والتخصص (علمي - أدبي) والصف الدراسي (الأول - الثاني - الثالث) الثانوي. تشمل عادات العقل ست عشرة عادة كما يلي:

١ المثابرة: Persisting

هي التزام الطالب بما هو مكلف به وإكماله إلى نهايته والاستمرار في التركيز؛ لإيجاد أنسب الحلول لأي مشكلة بدلاً من تركها.

٢ -إدارة الاندفاعية: (التحكم في التهور) Mananging Impulsivity

هي عادة تعني التفكير قبل الفعل، مع الاحتفاظ بالهدوء.

٣ -الاستماع للآخرين بتفهم وتعاطف: Listening to others- with understanding and Empathy

هي قدرة الفرد على الإصغاء للآخرين لفهمهم والتعاطف معهم؛ لمساعدتهم قدر الإمكان.

٤ -مرونة التفكير: Thinking Flexability

هي قدرة الفرد على النظر للأشياء من كل الجوانب، وهي تعني أن الفرد يكون لديه الخبرات والأفكار الجديدة، وقادراً على تغيير طريقة تفكيره في أي موضوع أو مشكلة إذا توفرت لديه معلومات جديدة حولها.

٥ -التفكير في التفكير / التفكير ما وراء المعرفي: Thinking About our

Thinking (Meta Cognition)

وهي تعني قدرة الفرد على التفكير فيما يفكر فيه، وأن يكون واعياً لأفكاره واستراتيجياته ومشاعره وأفعاله، وكيف تؤثر كلها على الآخرين.

٦ - الكفاح من أجل الدقة: Striving for Accuracy and Precision

وهي قدرة الفرد على تنظيم أفكاره والتعبير عنها بدقة ووضوح حتى يستطيع الآخرون فهمها جيداً.

٧ - التساؤل وطرح المشكلات: Questioning and Posing Problems

هي عادة تجعل الطالب قادراً على طرح تساؤلات من شأنها أن تملأ الفجوات القائمة بين ما يعرف وما لا يعرف، مع التركيز فيما حوله من مثيرات بيئية والسؤال عنها والتفكير فيها والعمل على حلها.

٨ - تطبيق المعارف السابقة على مواقف جديدة: Applying Past Knowledge To New situation

وهي تعني ما تعلمه الطالب واستعادة المعارف السابقة ونقلها إلى وضع يتجاوز الوضع الذي تمّ تعلمها فيه، فتكون هي الحل للمشكلات الجديدة.

٩ - التفكير والتواصل بوضوح ودقة: Thinking and Communicating with Clarity

هي عادة تجعل الطالب قادراً على الربط الجيد بين اللغة والتفكير، وأن يكون واضحاً من أجل توصيل أفكاره بدقة للآخرين كتابياً أو شفوياً مع تجنب التعميم المفرط والتحريف أو الحذف، ودعم قوله بالأدلة والقياسات الكمية والمقارنات.

١٠ - جمع البيانات باستخدام جميع الحواس: Gathering Data Through All Senses

هي عادة إتاحة الفرصة لاستخدام المسارات الطبيعية، وتوظيف جميع المسارات الحسية (سمعية، بصرية، لمس، تذوق، الشم، سمع، حركة) في جمع المعلومات والاستفادة منها.

١١ - الابتكار والإبداع: Creativity and innovation

هي عادة تجعل الطالب قادراً على التوصل لحلول جديدة وغير تقليدية للمشكلات، وينظر إلى الأشياء بصور مختلفة ويولد أفكاراً مبتكرة وأصيلة.

١٢ - الاستجابة بدهشة ورهبة (حب الاستطلاع): Responding with Wonderment

هي عادة تجعل الطالب قادراً على الاستمتاع بالتعلم وإيجاد الحلول بأنفسهم، ومواصلة التعلم مدى الحياة، ولديه حب الاستطلاع.

١٣- الإقدام على مخاطر مسؤولة: Taking Responsible Risks

هي عادة تجعل الطالب قادراً على الانطلاق إلى ما وراء الحدود الثابتة، والاهتمام بالنتائج، مع امتلاك حساسية تجاه ما هو ملائم في الحياة، ويعرفون أن ليس كل المخاطر تستحق الإقدام عليها، ويقدمون على المخاطر المحسوبة بطريقة جيدة.

١٤- إيجاد الدعابة: Finding Humor

هي عادة تحرير طاقة الطالب على الابتكار وإثارة مهارات التفكير عالية المستوى، وإدراك الأوضاع من موقع مناسب وأصيل ومثير للإهتمام، والبحث عن كل ما هو متقلب ومتنافر وغير متوقع في الحياة. وهي تعني البشاشة والمرح والحيوية وتخلص الطالب من التوتر والإحساس بالضغط النفسية.

١٥- التفكير التبادلي: Thinking Interdependently

هي عادة تجعل الطالب قادراً على التفاعل والتعاون والعمل في مجموعات والتعلم منهم بصورة متبادلة.

١٦- الاستعداد للتعلم المستمر: Learning Continuously

هي عادة تميز الطالب بالتواضع والبحث عما هو أفضل؛ رغبة في مزيد من التعلم من التجارب والاعتراف بأنه لا يعرف، وتطوير الذات والنمو، مع مقاومة الرضا عن الذات.

اعتمد البحث الحالي على تصنيف (Costa & Kallick, 2015) لعادات العقل؛ حيث يُعتبر هذا التصنيف من أكثرها شرحاً وتفسيراً وتطبيقاً للعادات العقلية؛ حيث وضع العالمان Costa & Kallick كوستا كاليك ست عشرة عادة

عادات العقل وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب المرحلة الثانوية سومية عبد الفتاح محمد غنيم أ.د/ محمد أحمد إبراهيم سعاد د/ أميرة محمد العادي

عقلية تقود من امتلكها إلى أفعال إنتاجية مثمرة، وهي موزعة على جانبي الدماغ على النحو التالي:

(٧) عادات عقلية مختصة بالجانب الأيسر من الدماغ، ونسبتها من العدد الكلي للعادات العقلية:

$$\{ 100 \times (16 \div 7) \} = 43.75\%$$

(٩) عادات عقلية مختصة بالجانب الأيمن من الدماغ، ونسبتها من العدد الكلي للعادات العقلية:

$$\{ 100 \times (16 \div 9) \} = 56.25\%$$

-ويؤكد (سليمان يوسف، ٢٠١٤) أن نظرية عادات العقل يتم من خلالها تنشيط المخ للتعلم وتوظيف قدراته، حيث إنَّ حيث أن عادات العقل موزعة علي نصفي المخ الكرويين كالتالي:

١ -النصف الكروي الأيمن:

التفكير بمرونة - الكفاح من أجل الدقة - التساؤل وطرح المشكلات - تطبيق المعارف الماضية - التواصل بدقة ووضوح - الابتكار والإبداع - الاستجابة بدهشة ورهبة -روح الدعابة ونسبتها من العدد الكلي لعادات العقل (٥٦%).

٢ -النصف الكروي الأيسر:

المثابرة - التحكم بالتهور - التفكير التبادلي - الإصغاء بفهم وتعاطف - الإقدام على مخاطر مسؤولة - استخدام الحواس - الاستعداد الدائم للتعلم المستمر، ونسبتها من العدد الكلي للعادات (٤٤%).

-أدبيات البحث:

عادات العقل وبعض النظريات المفسرة لها (التأصيل النظري لعادات العقل):

١ -عادات العقل ونظرية الذكاءات المتعددة:

يربط (Costa, A.L. & Kallick, B, 2015,18-22) تعريفهما لمفهوم عادات العقل وبين الذكاء المتعدد، أنه عندما يمتلك الفرد الذكاء فإنه يندفع نحو النشاط والعمل بأقصى قدرته، وذلك أساس المبادرة والمثابرة والإبداع، كما يروا أن

الذكاء يُمكن تعلمه؛ لأنّ الدماغ يقوم بالمزيد من الارتباطات بين خلاياه ويطور نفسه بقدر التفاعلات التي تتمّ مع نفسه ومع البيئة المحيطة، كما يؤكد أن الأهم هو نوعية الذكاء وليس مقداره، كما يؤكد كلٌّ من (Costa, A.L. & Kallick, B, 2015) أنه لتطوير الذكاء والدخول بالعقل لغاية الإبداع والعطاء يجب أن يتدرب العقل على الست عشرة عادة عقلية ويمارسها.

٢ - النظرية البنائية:

يرى برنر (Burner, 1999, 179) أن عادات العقل تنسجم مع الفكرة المعاصرة للتعلم البنائي؛ حيث تبني النظرية البنائية على أسس المشاركة النشطة في التعلم، التنظيم الذاتي، والتفاعل الداخلي الاجتماعي للتعلم وصياغة الدلالة الشخصية. ويُشير (Compbell, 2006, 9) أن أسس المذهب البنائي يتوازى مع عادات العقل مثل الميتماعرفية، وتطبيق المعارف السابقة على مواقف جديدة، والتساؤل وطرح المشكلات، وإدارة الاندفاعية (التحكم في التهور) وجمع البيانات عن طريق جميع الحواس.

٣ - النظرية المعرفية:

يُشير (Strenberg, 2001) أن كل متعلم يمتلك ميولاً لأسلوب التعلم، وصنع اختيارات معرفية تتعلق بكيفية إدراك مهام التعلم، وأن الأسلوب المعرفي يتفق مع الأفضل والمميز لتفكير المتعلم في الإدراك ومعالجة وتذكر المعلومات. ويرى (Compbell, 2006, 8) أن عادات العقل مثل إدارة الاندفاعية، والكفاح من أجل الدقة، والميتماعرفية والاستجابة بدهشة ورهبة وطرح الأسئلة والمشكلات، وتطبيق المعارف السابقة على مواقف جديدة تظهر بشكل واضح في الأساليب المعرفية.

٤ - نظرية التعلم الاجتماعي:

يشير (Bandura, 1989, 14) أن سلوك المتعلم يتأثر بعمليات التفاعل الداخلي بين التأثيرات الشخصية والمعرفية والتأثيرات الخارجية وتأثيرات السلوك نفسه، وتُوجد ثلاثة جوانب لعملية التفاعل الداخلي، وهي: المشاهدة، واللغة، والتحدث

عادات العقل وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب المرحلة الثانوية سومية عبد الفتاح محمد غنيم أ.د/ محمد أحمد إبراهيم سعاد د/ أميرة محمد العادي

مع الذات، وفقاً لنظرية التعلم الاجتماعي يستخدم المتعلم المشاهدة واللغة وحديث الذات ليستفيد من العالم، ويساعده في اختياره للسلوكيات.

- قوانين تكوين العادات العقلية:

يوضح (ضاري خميس كعيد، ٢٠١٨) ذلك:

١ -قانون تفريق التمرينات: يؤكد (Costa, A.L. & Kallick, B, 2015) أن

التكرار شيء أساسي لتكوين واكتساب العادة العقلية، ولكنه قد لا يكون مفيداً إذا لم نفرق بين التمرينات بفواصل زمنية ليست طويلة المدى ولا قصيرة، وهذا يتوقف على نوع العادة المراد تعليمها وطبيعة الشخص، والفواصل الزمنية.

٢ -قانون النضج: إنَّ العادة لا تتمَّ إلا بعد حدوث تغيرات فسيولوجية في الأعضاء ويثبت أثرها في الخلية العصبية.

٣ -قانون التدرج في الصعوبات: وهو تقسيم العمل المعقد إلى أجزاء؛ حيث يتعلم الإنسان كل جزء على حدة، ثمَّ يمضي في تعلمه من البسيط إلى المركب، ومن السهل إلى الصعب.

شروط تكوين العادات العقلية: يري (جنان سعيد الرحو، ٢٠٠٥) أن

(أ)الدافع: وراء كل سلوك دافع قد يكون داخلياً أو خارجياً، الدافع الداخلي يرجع إلى الشخص نفسه كالميل والرغبة في القيام بشيء ما، أما الدافع الخارجي فيرجع إلى البيئة الخارجية وما بها من نظم.

(ب)الاهتمام والإرادة والانتباه: كلما زاد الاهتمام بعمل ما سهل حفظه وتعلمه؛ ومن ثمَّ اعتياده، وهذا الاهتمام قد يكون بسبب دافع أو مصلحة أو واجب، وأما الإرادة فإنها تزيد من الاهتمام وتقاوم الصعوبات؛ ممَّا يدفع إلى تعلم العادة.

- كيف تنشأ العادة العقلية؟

يرى (Anderies, 2016, 55-56) أنه لتكوين عادة عقلية جديدة لا بدَّ من الممارسة المركزة ووضوح الفكرة لما يراد تحقيقه؛ لأنه عند امتلاك الفرد للفكرة الواضحة زاد الاهتمام، وكلما كان الإصرار أقوى يكون قادراً على التغير بسهولة أكبر، وبذلك يكون قادراً على إنجاز عمل بطولي (ضاري خميس كعيد، ٢٠١٨).

كما أشار (Tishman, 2000, 148) إلى أن عملية تشكيل العادات العقلية لا تعني امتلاك الفرد مهارات التفكير الأساسية والقدرات التي تعمل على إنجازها فقط، بل لا بدّ قبل ذلك من توفير النزعة أو الرغبة في تطبيق ذلك كله في الأوقات والظروف الملائمة (ضاري خميس كعيد، ٢٠١٨).

مراحل تشكيل العادة العقلية:

يرى (جنان سعيد الرحو، ٢٠٠٥، ١٠٨) أن مراحل تشكيل العادة:

١ -مرحلة التكوين: وفيها يتمّ اكتساب العادة شيئاً فشيئاً؛ حيث يكون الأداء غير متقن، ثمّ يتخلص الإنسان من الحركات الطائشة والزائدة ليصل بالعمل إلى الإتقان؛ وعندها تتكون لدى الفرد تلقائية وعفوية؛ ممّا يجعله يؤدي العمل بنحو آلي مثل قيادة السيارة.

٢ -مرحلة الاستقرار: وهي مرحلة الأداء السهل الذي لا يستغرق بؤرة الشعور، وهو دور الثبات والاستقرار؛ وترجع أسباب استقرار العادة إلى النضج الذي وصلت إليه وتضاؤل الاهتمام بالعمل والانتباه إليه، مثل الحركات البطيئة التي يقوم بها الطفل عند تعلمه كتابة الحروف الأولى، ثمّ تستقر عادة الكتابة لديه وتصبح حركاته سريعة ومتقنة، ونجد أن بعض العادات تصل إلى درجة الثبات بعد ذلك، ولهذا قيل: (العادة طبيعة ثانية)، فكثيراً ما يحاول صاحب العادة تعديلها، لكنه لا يستطيع؛ لأنّ العادة تمكّنت من نفسه بعمق (ضاري خميس كعيد، ٢٠١٨).

أهمية عادات العقل:

يري (Costa, A.L. & Kallick, B, 2015,61) أن أهمية عادات العقل تكمن في أنها تساعد على تسهيل تعلم الطلبة وتوظيف خبراتهم التي تعلموها في المستقبل، فالشخص الذي يمتلك عادات العقل ليس فقط هو الذي يمتلك المعرفة، ولكنه هو الذي يمتلك المعرفة والسلوك الذكي، ويعرف كيف يستخدمها في الوقت المناسب.

وترجع أهمية عادات العقل إلى:

- ١ -تنظر عادات العقل إلى الذكاء نظرة تتركز على الشخصية، وتؤكد على المواقف والعادات والصفات الشخصية، بالإضافة إلى المهارات المعرفية.
 - ٢ -تشتمل العادات على نظرة إلى التفكير والتعلم، وتضم عدداً من الأدوار المختلفة التي تؤديها العواطف في التفكير الجيد.
 - ٣ -تعترف عادات العقل بأهمية الحساسية التي تشكل سمة أساسية من سمات السلوك الذكي.
 - ٤ -تشكل عادات العقل مجموعة من السلوكيات الفكرية التي تدعم الفكر النقدي والخلاف ضمن المواضيع المدرسية وعبرها وما بعدها.
- أوضح غوردون (Gordon, 2011) في دراسة هدفت استخدام عادات العقل الرياضية في تحسين الفكر والكشف عن عادات العقل لدى طلاب المرحلة الثانوية، على عينة (٢١٠) من الطلاب، أوضحت النتائج أهمية تضمين عادات العقل في المناقشات والأنشطة الصفية، ومساعدة الطلاب على دراسة المشكلات وتفكيكها؛ ومن ثم حلها باستخدام عادات العقل.
- وترى (فضيلة جابر الفضلي، ٢٠١٣) أهمية عادات العقل في دراسة أجرتها للتعرف على العلاقة بين عادات العقل وكفاءة الذات الأكاديمية، على عينة قدارها (٩٤) طالباً وطالبة من كلية التربية بجامعة الكويت. وتوصلت إلى وجود ارتباط إيجابي بين إدراك الكفاءة الأكاديمية وعادات العقل، وأنه كلما ارتفع استخدام الطلبة لعادات العقل ارتفع تقديرهم لكفاءتهم الأكاديمية.
- وهدف دراسة (مرفت عاطف النجار، ٢٠٢٢) فحص مستوى عادات العقل واتخاذ القرار والتفكير الجانبي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة خان يونس، والكشف عن العلاقة بين عادات العقل والتفكير الجانبي لدى الطلاب، وطبقت ذلك على عينة (٣٠٠) طالب من طلاب المرحلة الثانوية. وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين عادات العقل والتفكير الجانبي.

كما هدفت دراسة (رضا محروس اليد، ٢٠٢٢) التنبؤ بالذكاء الرقمي من التفكير التحليلي وعادات العقل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية على عينة (٥١٢) تلميذاً وتلميذة، (٢٣٨) تلميذاً، (٢٧٤) تلميذة من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي. وأسفرت النتائج عن وجود علاقة موجبة بين الذكاء الرقمي وعادات العقل. ويوضح (رمضان علي حسن، ٢٠١٦) أن الحاجة أصبحت ملحة إلى تربية جيل يمتلك عادات العقل ومهارات التفكير لمواجهة المشكلات في هذا العصر، وكذلك امتلاك الفاعلية الذاتية للبحث عن المعرفة ومواجهة التحديات، وهذا يحتم علينا بناء العادات العقلية السليمة؛ لأن العادات السالبة أو الضعيفة تُعيق نجاح وإنجازات الفرد وقدراته، بينما العادات الموجبة المنتجة تدعم نجاحاته وتعزز النمو في كل الاتجاهات على نحو أفضل.

العلاقة بين عادات العقل وبعض المتغيرات:

١ - هدفت مروة نشأت معوض (٢٠٢٢) في بحثها الكشف عن العلاقة بين المناعة النفسية وعادات العقل والإبداع الانفعالي لدى المراهقين الموهوبين على عينة (٥٥٤) مراهقاً ومراهقة بالمرحلة الثانوية تراوحت أعمارهم من (١٥ - ١٨) عاماً. وأسفرت النتائج عن وجود علاقة دالة إحصائياً بين عادات العقل والمناعة النفسية والإبداع الانفعالي والمناعة النفسية لدى العينة، وعدم وجود فروق في المناعة النفسية وعادات العقل والإبداع الانفعالي تبعاً للنوع.

٢ - علاقة عادات العقل والذكاء الناجح والتفكير المنظومي لدى طلاب المرحلة الثانوية:

كما جاء في بحث (هند سليم محمد، ٢٠٢٢). حيث هدفت في بحثها التعرف على درجة عادات العقل، والذكاء الناجح والتفكير المنظومي لدى طلاب الثانوية (حسب النوع) والكشف عن الإسهام النسبي لعادات العقل في التفكير المنظومي من خلال الذكاء الناجح، على عينة (١٦١) طالباً من طلاب المرحلة الثانوية. وأسفرت النتائج عن ارتفاع عادات العقل والذكاء الناجح والتفكير المنظومي لدى عينة البحث،

عادات العقل وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب المرحلة الثانوية سومية عبد الفتاح محمد غنيم أ.د/ محمد أحمد إبراهيم سعاد د/ أميرة محمد العادي

وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين عادات العقل والذكاء العملي والذكاء الإبداعي، ووجود تأثير دال إحصائياً لعادات العقل على التفكير المنظومي وتأثير غير مباشر لعادات العقل على التفكير المنظومي عبر قدرات الذكاء الناجح. في ضوء عرض الدراسات السابقة يُمكن صياغة فروض هذا البحث كالتالي:

- فروض البحث:

- ١ - تحتل عادات العقل لطلاب المرحلة الثانوية مستوى مرتفعاً.
- ٢ - تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كل من الذكور والإناث في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس عادات العقل لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- ٣ - تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المرحلة الثانوية بالتخصص العلمي وطلاب المرحلة الثانوية بالتخصص الأدبي في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس عادات العقل.
- ٤ - تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الصفوف الدراسية (الأول - الثاني - الثالث) الثانوي في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس عادات العقل.

- منهج البحث وإجراءاته:

منهج البحث:

استخدمت الباحثة في هذا البحث المنهج الوصفي؛ لمناسبته لموضوع البحث والأهداف التي يسعى لتحقيقها.

-مجتمع البحث:

اشتمل مجتمع البحث علي عينة من طلاب المرحلة الثانوية بإدارة منيا القمح التعليمية بمدرستي جمال عبد الناصر الثانوية العسكرية، والبنات الثانوية بمنيا القمح محافظة الشرقية، وبذلك فإنّ نتائج البحث قابلة للتعميم علي مجتمع البحث.

- عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية:

أولاً: عينة الخصائص السيكومترية:

عبارة عن (١٠٢) طالب وطالبة، منهم (٥١) طالباً، (٥١) طالبة من طلاب المرحلة الثانوية، بإدارة منيا القمح التعليمية بمدرستي جمال عبد الناصر الثانوية العسكرية، والبنات الثانوية بمنيا القمح محافظة الشرقية.

ثانياً: العينة الأساسية:

تكونت عينة البحث الأساسية من (٣٠٠) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية (١٤٦) طالباً، (١٥٤) طالبة؛ (١٤٤) علمي، (١٥٦) أدبي؛ (٦٥) من طلاب الصف الأول الثانوي، (٩٥) من طلاب الصف الثاني الثانوي، (١٤٠) من طلاب الصف الثالث الثانوي.

- أدوات البحث:

-مقياس عادات العقل (إعداد/ الباحثة).

-مبررات إعداد المقياس:

راجعت الباحثة بمراجعة التراث السيكلوجي الذي توفر لها الاطلاع عليه من دراسات ومؤلفات تتعلق بعادات العقل، وكذلك بعض المقاييس السابقة لعادات العقل ومنها مقياس عادات العقل (إعداد/ عبد العزيز الشخص، ٢٠١٥)، والذي اعتمد في إعدادة علي عادات العقل كما صنفها آرثر ل. كوستا ؛ وبيننا كاليك ، وهذا التصنيف اعتمدت عليه الباحثة لشموله ودقته عن باقي التصنيفات.

وقامت الباحثة بصياغة عبارات المقياس في صورة مواقف يتعرض لها الطلاب بصورة طبيعية في حياتهم اليومية.

-هدف المقياس:

توفير أداة سيكومترية ومناسبة للبيئة المصرية، يُمكن من خلالها قياس متغير عادات العقل لدي طلاب المرحلة الثانوية، وهذا يُعد أحد أهداف الدراسة الحالية.

-خطوات إعداد المقياس:

قامت الباحثة بتصميم مقياس عادات العقل وفقاً للخطوات التالية:

- ١ -الإطلاع علي الكتابات النظرية والدراسات السابقة المتعلقة بعادات العقل .
 - ٢ -الإطلاع علي المقاييس السابقة والمثابة لقياس هذا المتغير.
 - ٣ -وصف المقياس.
 - ٤ -صياغة عبارات المقياس (مع مراعاة الوزن النسبي لكل بُعد).
 - ٥ -العرض علي المحكمين من الأساتذة في التخصص.
 - ٦ -التحقق من كفاءة المقياس السيكومترية (الصدق - الثبات).
 - ٧ -إعداد الصورة النهائية للمقياس.
 - ٨ -طريقة التصحيح والإستجابة.
- أصبح المقياس في صورته المبدئية مكون من(أربعة أبعاد) وتم تطبيقه علي العينة الاستطلاعية للتأكد من الخصائص السيكومترية .

أبعاد مقياس عادات العقل:

- ١ - القدرة على التفكير واختبار الرأي ويضم أربع عادات
(المثابرة - جمع البيانات باستخدام جميع الحواس - التفكير في التفكير
ماوراء المعرفة) - التساؤل وطرح المشكلات).
- ٢ - تحرى الدقة ويضم أربع عادات
(الاصغاء بتفهم وتعاطف - الكفاح من أجل الدقة - التفكير والتواصل بوضوح
ودقة - التحكم بالتهور).
- ٣ -معالجة المعلومات ويضم أربع عادات
(الابتكار والابداع - التفكير بمرونة - ايجاد الدعابة - تطبيق المعارف السابقة
على أوضاع جديدة).
- ٤ - الوعي والتعلم المستمر ويضم أربع عادات
(التفكير التبادلي - الاقدام على مخاطر مسئولة - الاستعداد الدائم للتعلم
المستمر - الاستجابة بدهشة ورهبة).

داسات تربوية ونفسية (مجلة كلية التربية بالرقائق) المجلد (٤٠) العدد (١٤٥) الجزء الأول يونيو ٢٠٢٥
مؤتمر الداسات العليا الثاني مايو ٢٠٢٤

أولاً: - الخصائص السيكومترية لمقياس عادات العقل:

-الاتساق الداخلي لمقياس عادات العقل في البحث الحالي: (ن=١٠٢)

يتم حساب الاتساق الداخلي من خلال ارتباط كل بند من بنوده ارتباطاً دائماً بالدرجة الكلية لهذا المقياس؛ لذا قامت الباحثة في الدراسة الحالية بإجراء تحليل لبند أبعاد مقياس عادات العقل عن طريق حساب معامل ارتباط درجة كل بند من بنود المقياس بالدرجة الكلية للبند الذي ينتمي إليه؛ وذلك لمعرفة البنود التي لا ترتبط بالبند واستبعادها، وللتأكد من أن البنود الموضوعة تقيس ما وضعت لقياسه.

وهذا ما يوضحه جدول (١):

جدول (١)

معاملات ارتباط عبارات مقياس عادات العقل والدرجة الكلية له ن=١٠٢).

البند الأول: القدرة على التفكير واختيار الرأي.			البند الثاني: تعري الدقة.			البند الثالث: معالجة المعلومات.			البند الرابع: الوهي والتعلم المستمر.		
العبارة	الارتباط بالبند	الارتباط بالدرجة الكلية	العبارة	الارتباط بالبند	الارتباط بالدرجة الكلية	العبارة	الارتباط بالبند	الارتباط بالدرجة الكلية	العبارة	الارتباط بالبند	الارتباط بالدرجة الكلية
١	٠٠٠,٥٦٨	٠٠٠,٤٠٦	١٣	٠٠٠,٤٥٧	٠٠٠,٥٠٦	٢٥	٠٠٠,٤١٧	٠٠٠,٣٣٦	٢٨	٠٠٠,٥٠٧	٠٠٠,٤٤٣
٢	٠٠٠,٤٧٩	٠٠٠,٤١١	١٤	٠٠٠,٥١١	٠٠٠,٣٣٨	٢٦	٠٠٠,٤٩٨	٠٠٠,٣٦٠	٢٩	٠٠٠,٥٦٦	٠٠٠,٤٧٤
٣	٠٠٠,٦٧٦	٠٠٠,٦٣٦	١٥	٠٠٠,٥٠٦	٠٠٠,٥١٨	٢٧	٠٠٠,٦١٥	٠٠٠,٤٨٧	٤٠	٠٠٠,٦١٥	٠٠٠,٤٧٢
٤	٠٠٠,٥٧٢	٠٠٠,٥١١	١٦	٠٠٠,٥٦٤	٠٠٠,٥١٣	٢٨	٠٠٠,٥٦٨	٠٠٠,٤٥٧	٤١	٠٠٠,٤٧٦	٠٠٠,٥٠٣
٥	٠٠٠,٤٢٩	٠٠٠,٣٥١	١٧	٠٠٠,٥٧٨	٠٠٠,٤٢٨	٢٩	٠٠٠,٤٩٨	٠٠٠,٤٨٠	٤٢	٠٠٠,٥٥٥	٠٠٠,٥٢٨
٦	٠٠٠,٥٢٨	٠٠٠,٤٩٢	١٨	٠٠٠,٦٨٤	٠٠٠,٦٦٤	٣٠	٠٠٠,٥٨٢	٠٠٠,٥٨٩	٤٣	٠٠٠,٥١٩	٠٠٠,٤٤٢
٧	٠٠٠,٥٨٩	٠٠٠,٤٩٣	١٩	٠٠٠,٦٠٩	٠٠٠,٦٢٢	٣١	٠٠٠,٥٨٨	٠٠٠,٥٢٩	٤٤	٠٠٠,٦٤٢	٠٠٠,٦٤٢
٨	٠٠٠,٤٠٧	٠٠٠,٣١٦	٢٠	٠٠٠,٥٦٩	٠٠٠,٤١٥	٣٢	٠٠٠,٤٩٣	٠٠٠,٣٨٣	٤٥	٠٠٠,٥٣٦	٠٠٠,٤٩٠
٩	٠٠٠,٦٠٦	٠٠٠,٥٣٩	٢١	٠٠٠,٦٤٧	٠٠٠,٥٨٢	٣٣	٠٠٠,٦٥٧	٠٠٠,٦٢٤	٤٦	٠٠٠,٦٠١	٠٠٠,٥٧٥
١٠	٠٠٠,٦١٠	٠٠٠,٤٨٧	٢٢	٠٠٠,٣٤٤	٠٠٠,٢٧٨	٣٤	٠٠٠,٥٩٧	٠٠٠,٥٣٧	٤٧	٠٠٠,٦٤٩	٠٠٠,٥٤٧
١١	٠٠٠,٣٧٧	٠٠٠,٢٩٥	٢٣	٠٠٠,٦٢٨	٠٠٠,٥٧٨	٣٥	٠٠٠,٥٥٩	٠٠٠,٦١٩	٤٨	٠٠٠,٥٦٨	٠٠٠,٥٣٧
١٢	٠٠٠,٤٧٩	٠٠٠,٥٢٢	٢٤	٠٠٠,٥٧٨	٠٠٠,٥٠٨	٣٦	٠٠٠,٤٨٦	٠٠٠,٤٩٧	٤٩	٠٠٠,٥٤٦	٠٠٠,٤٣٠
						٣٧	٠٠٠,٥١٨	٠٠٠,٥٤٧			

♦♦ مستوى الدلالة عند (٠,٠١)

عادات العقل وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب المرحلة الثانوية سومية عبد الفتاح محمد غنيم أ.د/ محمد أحمد إبراهيم سعاد د/ أميرة محمد العادي

-أوضحت النتائج في جدول(١) أن "معاملات الارتباط بالبُعد" لعبارات البُعد الأول (القدرة علي التفكير واختبار الرأي) قد تراوحت ما بين(٠,٣٢٧ - ٠,٦٧٦) وجميعها معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوي (٠,٠١) ، ومعاملات الارتباط بالدرجة الكلية قد تراوحت ما بين(٠,٢٩٥ - ٠,٦٣٦) وجميعها معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوي (٠,٠١) ليصبح عدد فقرات هذا البعد كما هي (١٢) عبارة.

- أوضحت النتائج في جدول(١) أن "معاملات الارتباط بالبُعد" لعبارات البُعد الثاني(تحري الدقة) قد تراوحت ما بين(٠,٣٤٤ - ٠,٦٨٤) وجميعها معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوي (٠,٠١) ، ومعاملات الارتباط بالدرجة الكلية قد تراوحت ما بين(٠,٢٧٨ - ٠,٦٦٤) وجميعها معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوي (٠,٠١) ليصبح عدد فقرات هذا البعد كما هي(١٢) عبارة.

-أوضحت النتائج في جدول(١) أن "معاملات الارتباط بالبُعد" لعبارات البُعد الثالث (معالجة المعلومات) قد تراوحت ما بين(٠,٤١٧ - ٠,٦٥٧) وجميعها معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوي(٠,٠١)، ومعاملات الارتباط بالدرجة الكلية قد تراوحت ما بين(٠,٣٣٦ - ٠,٦٢٤) وجميعها معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوي (٠,٠١) ليصبح عدد فقرات هذا البعد كما هي(١٣) عبارة.

-أوضحت النتائج في جدول(١) أن "معاملات الارتباط بالبُعد" لعبارات البُعد الرابع (الوعي والتعلم المستمر) قد تراوحت ما بين(٠,٤٧٦ - ٠,٦٤٩) وجميعها معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوي(٠,٠١) ، ومعاملات الارتباط بالدرجة الكلية قد تراوحت ما بين(٠,٤٣٠ - ٠,٦٤٢) وجميعها معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوي (٠,٠١) ليصبح عدد فقرات هذا البعد كما هي(١٢) عبارات.

وبذلك أصبح المقياس مكون من (٤٩) عبارة.

واتبعت الباحثة الخطوات التالية للتحقق من حساب صدق وثبات المقياس تم الآتي:

ثانياً: - أنواع الصدق المستخدمة لمقياس عادات العقل:

١ -الصدق الظاهري:

حيث أنه من خلال التطبيق علي عينة الثبات والصدق اتضح أن تعليمات المقياس واضحة وعباراته تتسم بالوضوح وسهولة الفهم.

٢ -صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض الصورة الأولى للمقياس على (١٧) من المحكمين من أساتذة، وأساتذة مساعدين، ومدرسين، متخصصين في علم النفس والصحة النفسية بكلية التربية، وقسم علم النفس التربوي بكلية الآداب بجامعة الزقازيق؛ للحكم على مدى مناسبة العبارة وانتمائها للبُعد الذي تقيسه، والصياغة الملائمة، وقد تم الاستفادة من آراء المحكمين بدرجة كبيرة جداً في تعديل صياغة بعض العبارات بما يناسبها للبُعد الذي تنتمي إليه، وكان اتفاق المحكمين على انتماء العبارات ومناسبتها بنسبة (٩٠٪)، ولم يتم حذف أي عبارة، بل زادت عبارة في بُعد الابتكار والإبداع؛ وأصبح المقياس (٤٩) عبارة موزع على أربعة أبعاد كل بُعد يضم أربع عادات من عادات العقل، ما عدا بُعد معالجة المعلومات يتكون من (١٣) عبارة.

-التحليل العاملي الاستكشافي:

أجرت الباحثة بعمل التحليل العاملي الاستكشافي لأبعاد مقياس عادات العقل بطريقة المكونات الأساسية والتدوير المتعامد وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٢)

نتائج اختبار (KMO) واختبار (بارتلت) لمناسبة حجم العينة للتحليل

العاملي (ن=١٠٢)

الاختبار	القيمة	درجات الحرية	الدالة
KMO	٠,٨٤٤		
بارتلت	٢٧٣,٢٧٦	٦	٠,٠١

عادات العقل وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب المرحلة الثانوية
سومية عبد الفتاح محمد غنيم **أ.د/ محمد أحمد إبراهيم سعاد** **د/ أميرة محمد العادي**

يتضح من الجدول (٢) مناسبة حجم العينة للتحليل العاملي وإمكانية الحصول علي عوامل جوهرية.

جدول (٣)

نتائج التحليل العاملي الاستكشافي لأبعاد مقياس عادات العقل في الدراسة الحالية

ن = ١٠٢ "

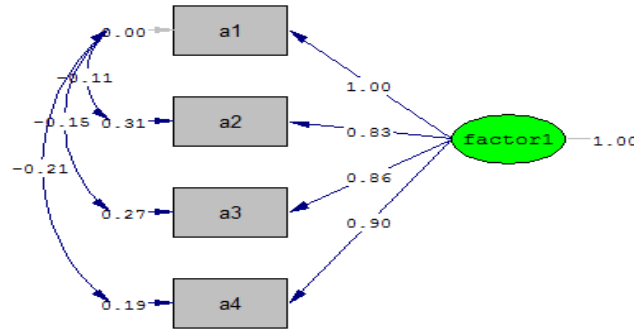
الأبعاد	التشبعات	الاشتراكات
البُعد الأول: القدرة على التفكير واختبار الرأي	٠,٨٧٤	٠,٧٦٤
البُعد الثاني: تحري الدقة	٠,٨٩٣	٠,٧٩٨
البُعد الثالث: معالجة المعلومات	٠,٨٩٦	٠,٨٠٢
البُعد الرابع: الوعي والتعلم المستمر	٠,٩٠١	٠,٨١٢
الجذر الكامن	٣,١٧٦	
نسبة التباين	٧٩,٤٠٧	

يتضح من جدول (٣) تشبع جميع أبعاد المقياس في الدراسة الحالية علي عامل واحد بنسبة تباين بلغت (٧٩,٤٠٧) مما يدل علي الارتباط القوي بينهما؛ كما تشير إلي تمتع المقياس بدرجة عالية من الصدق. ويمكن تسمية هذا العامل وفقاً لمعطيات التحليل العاملي للأبعاد بعامل عادات العقل.

وبعد تطبيق المقياس علي عينة الدراسة الحالية اتضح أن معاملات الارتباط بعضها دال إحصائياً عند مستوي (٠,٠١)، والبعض الآخر دال إحصائياً عند مستوي (٠,٠٥)، واتضح أن كل أبعاد المقياس تشبعت علي عامل واحد بنسبة تباين بلغت (٧٩,٤٠٧) مما يدل علي الارتباط القوي بينهما وتمتع المقياس بدرجة عالية من الصدق.

-الصدق العاملي التوكيدي لمقياس عادات العقل لطلبة المرحلة الثانوية.

من خلال التحليل من خلال حساب الصدق العاملي لمقياس عادات العقل عن طريق استخدام التحليل العاملي التوكيدي **Confirmatory Factor Analysis** باستخدام البرنامج الإحصائي "ليزرل ٨.٨" (LISREL 8.8)، وذلك للتأكد من صدق البناء الكامن (أو التحتي) للمقياس، عن طريق اختبار نموذج العامل الكامن العام حيث تم افتراض أن جميع العوامل المشاهدة لمقياس عادات العقل تنتظم حول عامل كامن واحد كما هو موضح بالشكل التالي:



Chi-Square=0.00, df=0, P-value=1.00000, RMSEA=0.000

شكل (١) تشبعات الأبعاد الأربعة لعادات العقل بالعامل الكامن الواحد.

وقد حظيَ نموذج العامل الكامن الواحد لمقياس عادات العقل على قيم جيدة لجميع مؤشرات حسن المطابقة؛ حيث كانت قيمة χ^2 غير دالة إحصائياً؛ مماً يشير إلى مطابقة النموذج الجيدة للبيانات، كما أن قيم بقية مؤشرات المطابقة وقعت في المدى المثالي لكل مؤشر؛ مماً يدلُّ على مطابقة النموذج الجيد للبيانات موضع الاختبار ويؤكد قبول هذا النموذج.

بينما يوضح الجدول (٤) التالي: نتائج التحليل العاملي التوكيدي لأبعاد مقياس عادات العقل، وتشبعات الأبعاد بالعامل الكامن العام وقيمة (ت) والخطأ المعياري:

عادات العقل وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب المرحلة الثانوية
سومية عبد الفتاح محمد غنيم أ.د/ محمد أحمد إبراهيم سعاد د/ أميرة محمد العادي

جدول (٤) : ملخص نتائج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس عادات العقل لطلبة

المرحلة الثانوية

(♦♦) دال عند مستوى (٠,٠٠١)

العامل الكامن	العوامل المشاهدة	التشعب بالعامل الكامن الواحد	الخطأ المعياري لتقدير التشعب	قيم "ت" ودلالاتها الإحصائية
عادات العقل	القدرة على التفكير واختبار الرأي	١,٠٠	٠,٠٧٠٤	♦♦١٤,٢١٣
	تحري الدقة	٠,٨٣٢	٠,٠٨٤٢	♦♦٩,٨٨٢
	معالجة المعلومات	٠,٨٥٦	٠,٠٨٣٢	♦♦١٠,٢٩٦
	الوعي والتعلم المستمر	٠,٨٩٩	٠,٠٨١٣	♦♦١١,٠٦٧

يتضح من الجدول (٤): أن نموذج العامل الكامن الواحد قد حظيَ على قيم جيدة لمؤشرات حسن المطابقة، وأن معاملات الصديق الأربعة (التشعبات بالعامل الكامن الواحد) دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٠١)؛ مما يدلُّ على صدق جميع الأبعاد الأربعة المشاهدة لمقياس عادات العقل؛ وكان أعلاها مؤشراً لصدق المقياس هو بُعد "القدرة على التفكير واختبار الرأي"؛ ومن هنا يُمكن القول إنَّ نتائج التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الأولى قدَّمت دليلاً قوياً على صدق البناء التحتي لهذا المقياس، وإنَّ عادات العقل عبارة عن عامل كامن عام واحد تنتظم حوله العوامل الفرعية الأربعة المشاهدة لها: (القدرة على التفكير واختبار الرأي، تحري الدقة، معالجة المعلومات، الوعي والتعلم المستمر)، كما يوضح الجدول (٣) مؤشرات حسن المطابقة لنموذج العامل الكامن الواحد، كما أن جميع مؤشرات حسن المطابقة لمقياس عادات العقل وقعت في المدى المثالي لكلِّ مؤشر.

ثالثاً: ثبات مقياس عادات العقل: Reliability

حسبت الباحثة معامل الثبات للمقياس وأبعاده عن طريق معادلات جتمان (Guttman) الستة، وقد فضلت الباحثة تلك المعاملات لأنها تشمل معامل ألفا كرونباخ (المعادلة الثالثة) والتجزئة النصفية (المعادلة الرابعة) والمعادلة الثانية ليس لها أي شروط (السيد عبد الدايم سكران، ٢٠١٣)، وكانت النتائج كما يلي: -

جدول (٥)

معاملات ثبات مقياس عادات العقل (ن=١٠٢)

معاملات جتمان						الأبعاد
٦	٥	٤	٣	٢	١	
٠,٧٧٧	٠,٧٤٦	٠,٧٧٢	٠,٧٥٤	٠,٧٦٥	٠,٦٩١	البُعد الأول: القدرة علي التفكير واختبار الرأي.
٠,٨٢٩	٠,٧٨٦	٠,٧٨٢	٠,٧٩٧	٠,٨٠٦	٠,٧٣١	البُعد الثاني: تحري الدقة.
٠,٨٣٦	٠,٧٨٦	٠,٦٧٨	٠,٧٩٥	٠,٨٠٤	٠,٧٣٣	البُعد الثالث: معالجة المعلومات.
٠,٨٣١	٠,٧٨٥	٠,٧٨٥	٠,٨٠٤	٠,٨١٠	٠,٧٣٧	البُعد الرابع: الوعي والتعلم المستمر.
٠,0	٠,٩٢٢	٠,٩٠٩	٠,٩٣٢	٠,٩٣٥	٠,٩١٣	الدرجة الكلية لمقياس لعادات العقل.

يتضح من الجدول (٥) ان معاملات ثبات الأبعاد الأربعة لعادات العقل أعلي من الثبات الكلي للمقياس مما يتضح معه ثبات جتمان للمعادلات الست وثبات الأبعاد الفرعية. قامت الباحثة بحساب معامل ثبات المقياس ككل.

- فروض البحث:

نتائج الفرض الأول ومناقشته وتفسيره:

ينص الفرض الأول على "تحتل عادات العقل لطلاب المرحلة الثانوية مستوى مرتفعاً".

عادات العقل وحلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب المرحلة الثانوية
سومية عبد الفتاح محمد غنيم أ.د/ محمد أحمد إبراهيم سعاد د/ أميرة محمد العادي

ولاختبار هذا الفرض فقد تم تحديد مستوى درجات مقياس عادات العقل من خلال حساب المتوسطات الحسابية والمتوسطات الوزنية والانحرافات المعيارية لهذه الدرجات، كما في جدول (٦).

جدول (٦) فئات ومستويات درجات عادات العقل لطلبة المرحلة الثانوية

الفئات	المستوى
من ١ - أقل من ١.٦٧	منخفضاً
من ١.٦٧ - أقل من ٢.٣٤	متوسطاً
من ٢.٣٤ - ٣	مرتفعاً

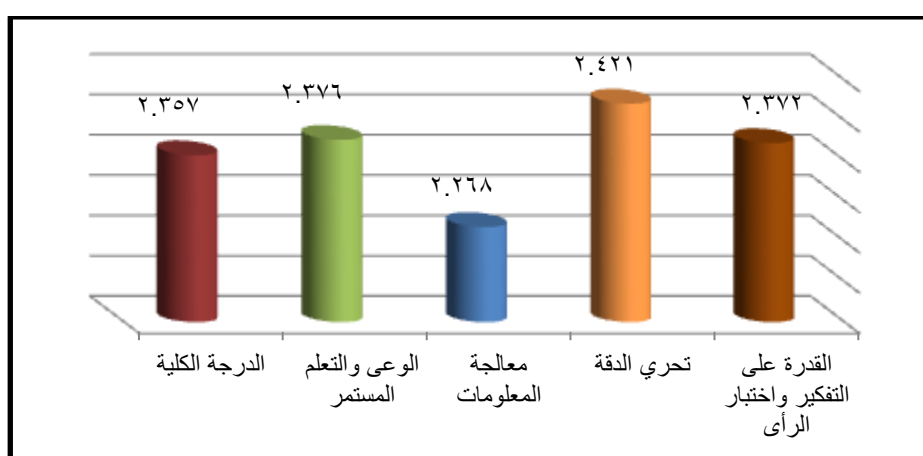
جدول (٧) المتوسطات الوزنية لدرجات الأبعاد الفرعية لمقياس عادات العقل لطلبة المرحلة الثانوية

٢	أبعاد مقياس عادات العقل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الوزني	المستوى	الترتيب
١	القدرة على التفكير واختبار الرأي	٢٨,٤٦٣٣	٤,٥٠٨٨	٢,٣٧٢	مرتفعاً	٣
٢	تحري الدقة	٢٩,٠٥٦٧	٤,٦٥٨٩	٢,٤٢١	مرتفعاً	١
٣	معالجة المعلومات	٢٩,٤٨٣٣	٥,٦١٢٠	٢,٢٦٨	متوسطاً	٤
٤	الوعي والتعلم المستمر	٢٨,٥٠٦٧	٤,٧٤١	٢,٣٧٦	مرتفعاً	٢
٥	الدرجة الكلية	١١٥,٥١	١٧,٣٢٥٦	٢,٣٥٧	مرتفعاً	

يتضح من الجدول السابق (٧) أن معظم الأبعاد الفرعية لعادات العقل احتلت مستوى مرتفعاً ماعدا بُعد معالجة المعلومات فقد احتل مستوى متوسطاً، وجاءت في المرتبة الأولى البُعد الثاني (تحري الدقة) بمتوسط حسابي (٢,٤٢١) وانحراف معياري (٤,٦٥٨) يليها البُعد الرابع (الوعي والتعلم المستمر) بالترتيب الثاني بمتوسط (٢,٣٧٦) وانحراف معياري (٤,٧٤١) بينما جاءت في المرتبة الثالثة البُعد الأول (القدرة على

التفكير واختبار الرأى) بمتوسط حسابى (٢,٣٧٢) وانحراف معياري (٤,٥٠٨) بينما احتلَّ البُعد الثالث (معالجة المعلومات) الترتيب الأخير بمتوسط حسابى (٢,٢٦٨) وانحراف معياري (٥,٦١٢). بمستوى متوسطاً، كما اتخذت الدرجة الكلية لعادات العقل لطلبة المرحلة الثانوية مستوى مرتفعاً بمتوسط (٢,٣٥٧) وانحراف معياري (١٧,٣٢٥٦).

ويمكن توضيح هذه النتيجة بيانياً:



شكل (٢) المتوسطات الوزنية للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس عادات العقل لطلبة المرحلة الثانوية

يتضح من الجدول (٧) أن مستوى امتلاك طلاب المرحلة الثانوية مرتفعاً وجاءت أبعاد عادات العقل وفقاً للترتيب التالي:

المرتبة الأولى: تحري الدقة (ويشمل أربع عادات هي: الإصغاء بتفهم وتعاطف والكفاح من أجل الدقة والتفكير والتواصل بوضوح والتحكم في التهور).

ويمكن تفسير ذلك: بأن الطلاب في هذه المرحلة العمرية (مرحلة المراهقة الوسطى) يتمتعون بذكاء عاطفي يجعلهم قادرين على التعاطف وحسن الإصغاء للآخرين، والتواصل معهم بوضوح، كما أنهم يحاولون إثبات الذات بضبط

عادات العقل وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب المرحلة الثانوية سومية عبد الفتاح محمد غنيم أ.د/ محمد أحمد إبراهيم سعاد د/ أميرة محمد العادي

الاندفاعية، والتحكم في التهور، والكفاح من أجل الدقة؛ حيث يعربون دائماً عن عدم رضاهم عن أي عمل ناقص أو غير متقن، ويبدون عدم الرضا عن الأمر الواقع.

جاء بُعد (الوعي والتعلم المستمر) في المرتبة الثانية، ويضم هذا البُعد أربع عادات، هي: التفكير التبادلي، والإقدام على مخاطر مسؤولة، والاستعداد الدائم للتعلم المستمر، والاستجابة بدهشة ورهبة؛ أي حب الاستطلاع:

ويرجع ذلك إلى وظيفة هذه العادات وسمات مرحلة المراهقة الوسطى؛ حيث إن الطلاب في هذه المرحلة يفضلون الاستقلالية في التغلب على أي عقبات تواجههم، فهم محبوبون للاستطلاع والاستعداد لتجربة استراتيجيات وأساليب أفكار جديدة والعمل بروح الفريق، كما أنهم يحاولون التحسين من أنفسهم للبقاء منفتحين على التعلم المستمر، وأخذ الكورسات المختلفة لتحقيق ذلك.

بينما جاء بُعد (القدرة على التفكير واختبار الرأي) في المرتبة الثالثة لدى طلاب المرحلة الثانوية، وهذا البُعد يضم أربع عادات، هي: جمع البيانات باستخدام جميع الحواس، والتفكير في التفكير، والتساؤل وطرح المشكلات والمثابرة:

ويرجع ذلك إلى أن الطلاب في هذه المرحلة لم ينضج تفكيرهم بعد النضج الكافي، فهم لا يشعرون أنهم أحرار في تشغيل أو استكشاف جميع حواسهم، فهم يريدون الإمساك واللمس والتذوق والشم وتجربة الأشياء والأحداث، وهذا غير متاح لهم في المدرسة أو البيت.

كما أنهم لا يأخذون الفرصة لوصف ما يدور في رؤوسهم أثناء التفكير بسبب عدم التدريس المناسب لهم وعدم توفر الوقت اللازم لذلك، كما أنهم لا يدركون أهمية التساؤل الجيد الذي يقودهم إلى فهم أفضل لعدم إتاحة الفرصة لهم للمشاركة الفعالة في أعمال الصف.

جاء بُعد (معالجة المعلومات) في المرتبة الرابعة والأخيرة، وهو يتكون من أربع عادات، وهي: الابتكار والإبداع، ومرونة التّفكير، وتطبيق المعارف القديمة على أوضاع جديدة، وإيجاد الدعاية.

ويرجع ذلك إلى طبيعة المقررات الدراسية لطلاب المرحلة الثانوية التي تعتمد على الطرق التقليدية في التّفكير وفي دراسة موضوعات المقررات وتتناول القضايا العلميّة بشكل غير عميق، وعدم الاهتمام بالمهارات من البيئة حولهم سواء المدرسة أو البيت والاهتمام بالتحصيل الدراسي فقط؛ وبالتالي لا يستطيعون التمكن من الاستدلال مثلاً أو الابتكار أو الإبداع، ولا التعامل مع المواقف والمثيرات الجديدة بشكل ملائم، وبذلك تقل مرونة التّفكير لديهم ولا يستطيعون إيجاد البدائل، وبمرور الوقت يقل الاهتمام بالمدرسة وتنخفض لديهم روح الدعاية التي كانت تخفف من التوتر داخل الفصل، فهم مقيدون بالمقررات الدراسية بالطريقة التقليدية في التعلم والتعليم التي تعتبر حائط صد أو طريقاً مسدوداً بالنسبة لهم.

وهذا يتفق مع دراسة (إيمان شبي؛ ويسمينه هلايلي، ٢٠٢٠)، التي توصّلت إلى مستوى مرتفع من عادات العقل لدى طلاب المرحلة الثانوية.

وكذلك دراسة (جابر مبارك الهبيدة؛ وشيماء نايف السهيل، ٢٠٢٣)، حيث توصّلت الدراسة إلى ارتفاع مستوى عادات العقل ككل إلى حد ما لدى أفراد العينة.

ولكنه يختلف مع دراسة (Gordon, 2011) حيث توصل إلى أن عادات العقل الرياضية جاءت بمستوى منخفض لدى عينة (٢١٠) من طلاب المرحلة الثانوية في الولايات المتحدة الأمريكية.

بينما تتفق مع دراسة (إبتسام إبراهيم محمد، ٢٠١٨) حيث توصّلت إلى امتلاك طالبات المرحلة الثانوية لعادات العقل ككل بدرجة كبيرة، ودراسة (بركات حمزة، ٢٠٢١) التي توصّلت إلى وجود مستوى عالٍ من عادات العقل لدى طلاب الصفّ الثالث الثانوي.

عادات العقل وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب المرحلة الثانوية
 سومية عبد الفتاح محمد غنيم أ.د/ محمد أحمد إبراهيم سعاد د/ أميرة محمد العادي

ينص الفرض الثاني على: تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كل من الذكور والإناث في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس عادات العقل لدى طلاب المرحلة الثانوية.

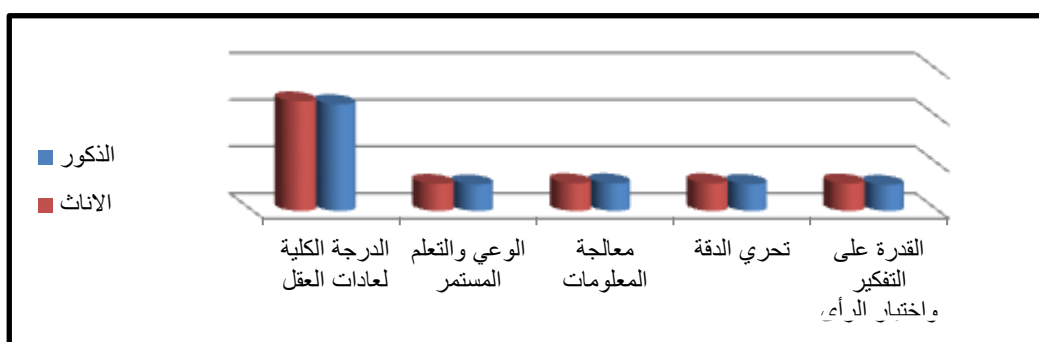
لاختبار الفرض تم استخدام اختبار (T-test) لدى عینتين مستقلتين؛ وذلك لحساب الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث في الأبعاد الفرعية لمقياس عادات العقل والدرجة الكلية للمقياس لدى طلبة المرحلة الثانوية، وجدول (٨) يوضح ذلك تفصيلاً:

جدول (٨): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات كل من الذكور والإناث في الأبعاد الفرعية لمقياس عادات العقل والدرجة الكلية له لدى طلبة المرحلة الثانوية (ن=٣٠٠).

المتغير	الذكور (ن=١٤٦)		الإناث (ن=١٥٤)		درجة الحرية	قيمة (ت)	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
القدرة على التفكير واختبار الرأي	٢٧,٧٢٦٠	٥,٠٥٨٩٩	٢٩,١٦٢	٣,٨٠٣١١	٢٦٨,٨٥٧	- ٢,٧٦٨	٠,٠٠٦	دالة عند مستوى (٠,٠١)
تجري الدقة	٢٨,٦٠٢٧	٤,٦٣٤٩٢	٢٩,٤٨٧٠	٤,٦٥٥٧٨	٢٩٨	- ١,٦٤٨	٠,١٠٠	غير دالة
معالجة المعلومات	٢٩,٤١٧٨	٥,٥٦٥٦٠	٢٩,٥٤٥٥	٥,٦٧٣١١	٢٩٨	- ٠,١٩٧	٠,٨٤٤	غير دالة
الوعي والتعلم المستمر	٢٨,١٧١٢	٤,٦٩٨٢٩	٢٨,٨٢٤٧	٤,٧٧٤٨٤	٢٩٨	- ١,١٩٤	٠,٢٣٣	غير دالة
الدرجة الكلية لعادات العقل	١١٣,٩٢	١٧,٥٧٩	١١٧,٠٢	١٧,٠٠	٨٢٩	- ١,٥٥٣	٠,١٢١	غير دالة

يتضح من الجدول (٨): أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كل من الذكور والإناث في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس عادات العقل، فيما عدا البعد الأول من عادات العقل (القدرة على التفكير واختبار الرأي) وهو لصالح المتوسط الأكبر (٢٩,١٦) وهم الإناث؛ ومن ثم فقد تحقق الفرض بشكل جزئي.

والرسم البياني يوضح ذلك:



شكل (٣) المتوسطات الحسابية للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لعادات العقل وفقاً للنوع (ذكور/ إناث)

ويمكن تفسير ذلك:

أن البنات تتميز بالمتابعة في أداء الأعمال وجمع البيانات والمعلومات بكل الطرق والحواس، وكذلك لديهن القدرة على التفكير في التفكير، والتساؤل وطرح المشكلات عكس البنين الذين يحبون أن يظهروا بمظهر جذاب وعارف وفاهم لكل شيء، لا يتمتعون بدرجة المتابعة التي تؤهلهم لإنهاء أي عمل يقومون به. كما أن أساليب التنشئة الاجتماعية قد تكون سبباً في ذلك؛ حيث يتم غرس الاستقلالية وتأكيد الذات لدى البنين، في حين تفرض على الإناث الالتزام بالأنظمة والاستناد إلى المصادر المرجعية لتأكيد قراراتهن.

عادات العقل وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب المرحلة الثانوية
سومية عبد الفتاح محمد غنيم **أ.د/ محمد أحمد إبراهيم سعاد** **د/ أميرة محمد العادي**

وهذا يتفق مع دراسة (عربيات، ٢٠٠٩) حيث كانت الفروق في الدرجة الكلية لعادات العقل لصالح الإناث، وتختلف النتيجة مع نتيجة دراسة (رحاب أمين العزب، ٢٠٢١) التي توصلت لعدم وجود فروق في عادات العقل ترجع للنوع. وتختلف مع دراسة كلٍّ من (نوفل، ٢٠٠٦)، (سعادة، ٢٠١٧)، (زهرا، ٢٠١٩) حيث توصلوا إلى وجود فروق في عادات العقل باختلاف النوع (ذكور - إناث)، وتتفق إلى حد ما مع دراسة (رضا محروس إبراهيم، ٢٠٢٢) حيث توصلت إلى عدم وجود فروق تبعاً للنوع.

ينص الفرض الثالث على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المرحلة الثانوية بالتخصص العلمي وطلاب المرحلة الثانوية بالتخصص الأدبي في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس عادات العقل.

لاختبار الفرض تم استخدام اختبار (T-test) لدى عینتين مستقلتين، وذلك لحساب الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات طلبة المرحلة الثانوية في الأبعاد الفرعية لمقياس عادات العقل والدرجة الكلية للمقياس التي تُعزى الي التخصص العلمي (علمي/ أدبي)، والجدول (٩) يوضح ذلك تفصيلاً:

جدول (٩): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات طلبة المرحلة

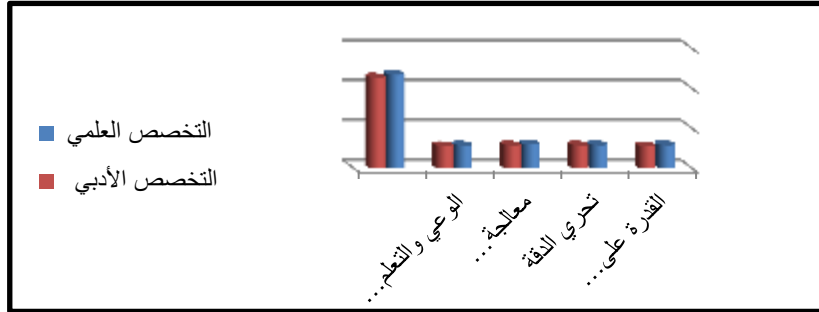
الثانوية في الأبعاد الفرعية لمقياس عادات العقل والدرجة الكلية له في ضوء

التخصص العلمي (ن=٣٠٠).

المتغير	التخصص العلمي (ن=١٤٤)		التخصص الأدبي (ن=١٥٦)		درجة الحرية	قيمة (ت)	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
القدرة على التفكير واختبار الرأي	٢٩,٣٤٠٣	٤,٠٢٦٤٢	٢٧,٦٥٣٨	٤,٧٨٢٩٢	٢٩٥,٥٣١	٣,٣١٢	٠,٠٠١	دالة عند مستوى (٠,٠١)
تحري الدقة	٢٩,٢٥٠٠	٤,٦٢٢٥٩	٢٨,٨٧٨٢	٤,٦٩٩١٣	٢٩٨	٠,٦٩٠	٠,٤٩١	غير دالة
معالجة المعلومات	٣٠,٠٤٨٦	٥,٧٧٣٥٠	٢٨,٩٦١٥	٥,٤٢٥٠١	٢٩٨	١,٦٨١	٠,٠٩٤	غير دالة
الوعي والتعلم المستمر	٢٨,٧٥٠٠	٤,٧٤٤٥٢	٢٨,٢٨٢١	٤,٧٤٢١٢	٢٩٨	٠,٨٥٤	٠,٣٩٤	غير دالة
الدرجة الكلية لعادات العقل	١١٧,٣٩	١٦,٩١١	١١٣,٧٨	١٧,٥٧	٢٩٨	١,٨١٢	٠,٠٧١	غير دالة

يتضح من الجدول (٩): أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كل من طلاب المرحلة الثانوية ذوي التخصص العلمي والطلاب ذوي التخصص الأدبي في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس عادات العقل، فيما عدا البعد الأول من عادات العقل (القدرة على التفكير واختبار الرأي) وهو لصالح المتوسط الأكبر (٢٩.٣٤٠) وهم طلبة المرحلة الثانوية ذوو التخصص العلمي؛ ومن ثم فقد تحقق الفرض بشكل جزئي.

والرسم البياني يوضح هذه النتيجة:



شكل (٤) المتوسطات الحسابية للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس عادات العقل وفقاً للتخصص الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية (التخصص العلمي/ التخصص الأدبي)

ويمكن تفسير ذلك:

لا توجد فروق بين متوسطات درجات كل من البنين والبنات في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لعادات العقل فيما عدا البعد الأول (القدرة على التفكير واختبار الرأي) لصالح طلاب التخصص العلمي؛ وبذلك تحقق الفرض بشكل جزئي ويفسر ذلك بأن طبيعة المقررات العلمية قد تؤثر على مخرجات تعلم تلك المقررات في إكساب الطلاب تلك العادات؛ القدرة على التفكير واختبار الرأي ويشمل (أربع عادات) وهم:

عادات العقل وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب المرحلة الثانوية سومية عبد الفتاح محمد غنيم أ.د/ محمد أحمد إبراهيم سعاد د/ أميرة محمد العادي

(جمع البيانات باستخدام جميع الحواس، التفكير في التفكير، التساؤل وطرح المشكلات والمثابرة)، والتي تقوم على التفكير العميق والقدرة على حل المشكلات، وعدم الاستسلام بسهولة أمام العوائق وإتمام الأعمال بإتقان؛ وهذا كله يعمل على تنمية عادات العقل لدى طلاب التخصص العلمي بشكل كبير.

وهذا يتفق مع دراسة (طارق نور الدين محمد، ٢٠١٨) حيث توصلت إلى وجود فروق في التخصصات العلمية والأدبية في عادات العقل، وهذا يتفق مع دراسة (مروة صلاح سعادة، ٢٠١٧) والتي توصلت إلى وجود فروق في هذا البعد (القدرة على التفكير واختبار الرأي) باختلاف التخصص لصالح التخصص العلمي.

وتختلف مع دراسة (رحاب أمين العزب، ٢٠٢١) والتي توصلت إلى عدم وجود فروق في هذا البعد (القدرة على التفكير واختبار الرأي) ترجع إلى التخصص.

ودراسة (الشمري، ٢٠١٣) التي توصلت إلى عدم وجود فروق في الدرجة الكلية لعادات العقل باختلاف التخصص.

ينص الفرض الرابع على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الصفوف الدراسية (الأول - الثاني - الثالث) في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس عادات العقل.

لاختبار الفرض تم استخدام اختبار (تحليل التباين الأحادي) (One Way Anova) لدى الثلاث مجموعات (الصف الأول) (الصف الثاني) (الصف الثالث) الثانوي؛ وذلك لحساب الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات المجموعات في الأبعاد الفرعية لمقياس عادات العقل والدرجة الكلية للمقياس لدى طلبة المرحلة الثانوية، والجدول (١٠) يوضح ذلك تفصيلاً:

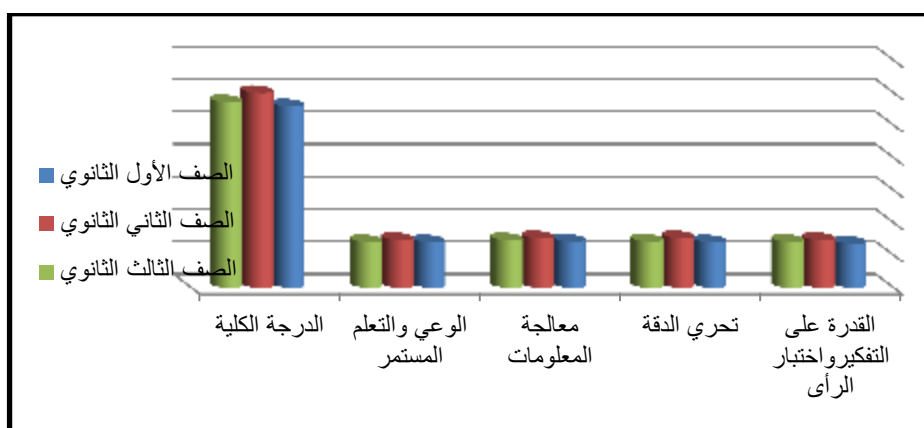
جدول (١٠) الإحصاء الوصفي للأبعاد الفرعية لعادات العقل والدرجة الكلية له وفقاً للصف الدراسي للطلاب (الصف الأول، الصف الثاني، الصف الثالث)

المتغير	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
القدرة على التفكير واختبار الرأي	الصف الأول	٦٥	٢٧,٢٠	٤,٢٩٤٦
	الصف الثاني	٩٥	٢٩,٤٦٢٢	٣,٣٤٤٧
	الصف الثالث	١٤٠	٢٨,٣٤١٤	٥,١٢٢٠

داسات تربوية ونفسية (مجلة كلية التربية بالرقائق) المجلد (٤٠) العدد (١٤٥) الجزء الأول يونيو ٢٠٢٥
مؤتمر الداسات العليا الثاني مايو ٢٠٢٤

المتغير	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
تحرير الدقة	الصف الأول	٦٥	٢٧,٩٦٩٢	٤,٢١٦٦
	الصف الثاني	٩٥	٣٠,٥٦٨٤	٣,٨٦٣٧
	الصف الثالث	١٤٠	٢٨,٥٣٥٧	٥,١٠١٠
معالجة المعلومات	الصف الأول	٦٥	٢٨,٤٧٦٩	٥,٤٤٠٣
	الصف الثاني	٩٥	٣٠,٥٢٦٣	٤,٧٠٣٦٥
	الصف الثالث	١٤٠	٢٩,٢٤٢٩	٦,١٥٤٩٢
الوعي والتعلم المستمر	الصف الأول	٦٥	٢٨,٠١٥٤	٤,٦٥٥٢٨
	الصف الثاني	٩٥	٢٩,٤٥٢٦	٣,٦١٣٧١
	الصف الثالث	١٤٠	٢٨,٠٩٢٩	٥,٣٥٢٢٠
الدرجة الكلية لمقياس عادات العقل	الصف الأول	٦٥	١١١,٦٦	١٥,٩٩
	الصف الثاني	٩٥	١٢٠,٠١	١٣,٦٣
	الصف الثالث	١٤٠	١١٤,٢٤	١٩,٤٨

والرسم البياني يوضح هذا الجدول:



شكل (٥) المتوسطات الحسابية للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لعادات العقل وفقاً للصف الدراسي

عادات العقل وحلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب المرحلة الثانوية
سومية عبد الفتاح محمد غنيم أ.د/ محمد أحمد إبراهيم سعاد د/ أميرة محمد العادي

جدول (١١) نتائج تحليل التباين الأحادي لدراسة الفروق بين متوسطات الأبعاد الفرعية لمقياس عادات العقل والدرجة الكلية للمقياس التي ترجع الى الصف الدراسي المنتمي اليه طالب المرحلة الثانوية (ن=٣٠٠)

متغير عادات العقل	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية	الدلالة
القدرة على التفكير واختبار الرأي	بين المجموعات	١٩٩,٨٩٠	٢	٩٩,٩٤٥	٠,٠٠٧	دالة عند مستوى (٠,٠١)
	داخل المجموعات	٥٨٧٨,٧٠٧	٢٩٧	١٩,٧٩٤		
	إجمالي	٦٠٧٨,٥٩٧	٢٩٩			
تحري الدقة	بين المجموعات	٣٣١,٩٧٢	٢	١٦٥,٩٨٦	٠,٠٠٠	دالة عند مستوى (٠,٠١)
	داخل المجموعات	٦١٥٨,٠٦٥	٢٩٧	٢٠,٧٣٤		
	إجمالي	٦٤٩٠,٠٣٧	٢٩٩			
معالجة المعلومات	بين المجموعات	١٧٧,٢٧٤	٢	٨٨,٦٣٧	٠,٠٥٩	غير دالة
	داخل المجموعات	٩٢٢٩,٦٤٢	٢٩٧	٣١,١١٠		
	إجمالي	٩٤١٦,٩١٧	٢٩٩			
الوعي والتعلم المستمر	بين المجموعات	١٢٤,٦٧٢	٢	٦٢,٣٣٦	٠,٠٦٢	غير دالة
	داخل المجموعات	٦٥٩٦,٣١٤	٢٩٧	٢٢,٢١٠		
	إجمالي	٦٧٢٠,٩٨٧	٢٩٩			
الدرجة الكلية لمقياس عادات العقل	بين المجموعات	٣١١١,٦٨٤	٢	١٥٥٥,٨٤٢	٠,٠٠٥	دالة عند مستوى (٠,٠١)
	داخل المجموعات	٨٦٦٤١,٢٨٦	٢٩٧	٢٩١,٧٢٢		
	إجمالي	٨٩٧٥٢,٩٧٠	٢٩٩			

يتضح من جدول (١١):

أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بُعدي مقياس عادات العقل (القدرة على التفكير واختبار الرأي، تحري الدقة) والدرجة الكلية لمقياس عادات العقل عند مستوى

داسات تربوية ونفسية (مجلة كلية التربية بالرقائق) المجلد (٤٠) العدد (١٤٥) الجزء الأول يونيو ٢٠٢٥
مؤتم الداسات العليا الثاني مايو ٢٠٢٤

دلالة (٠,٠١) وفقاً للصف الدراسي المنتمي إليه طالب المرحلة الثانوية، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بُعدي (معالجة المعلومات، الوعي والتعلم المستمر)، وفقاً للصف الدراسي المنتمي إليه الطالب (الأول - الثاني - الثالث) الثانوى.

وللكشف عن اتجاه الفروق بين للصفوف الثلاث في بُعدي القدرة على التفكير واختبار الرأي وتحري الدقة، وكذلك الدرجة الكلية لمقياس عادات العقل تم استخدام اختبار شيفيه (Scheffe) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات طلبة المرحلة الثانوية وفقاً للصف الدراسي للطلاب (الأول - الثاني - الثالث) الثانوى.

- وللكشف عن اتجاه الفروق بين للصفوف الثلاث في بُعدي القدرة على التفكير واختبار الرأي وتحري الدقة وكذلك الدرجة الكلية لمقياس عادات العقل تم استخدام اختبار شيفيه (Scheffe) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات طلبة المرحلة الثانوية وفقاً للصف الدراسي للطلاب (الأول - الثاني - الثالث)

جدول (١٢) نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات المتعددة للكشف عن الفروق ذات الدلالة في

بعدي القدرة على التفكير واختبار الرأي وتحري الدقة والدرجة الكلية للمقياس

*مستوي الدلالة عند مستوى (٠,٠٥)

المتغير	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الصف الاول	الصف الثاني	الصف الثالث
القدرة على التفكير واختبار الرأي	الصف الأول	٦٥	٢٧,٢٠	٤,٢٩٤٦	—	٠٢,٢٦٣١-	١,١٧١٢-
	الصف الثاني	٩٥	٢٩,٤٦٣٢	٣,٣٤٤٧		—	-١,٠٩١٧٣
	الصف الثالث	١٤٠	٢٨,٣٧١٤	٥,١٢٢٠			—
تحري الدقة	الصف الأول	٦٥	٢٧,٩٦٩٢	٤,٢١٦٦	—	٠٢,٥٩٩١-	٠,٥٦٦٤٨-
	الصف الثاني	٩٥	٣٠,٥٦٨٤	٣,٨٦٣٧		—	-٠٢,٠٣٢٧١
	الصف الثالث	١٤٠	٢٨,٥٣٥٧	٥,١٠١٠			—
الدرجة الكلية لمقياس عادات العقل	الصف الأول	٦٥	١١١,٦٦	١٥,٩٩	—	٠٨,٣٤٨٩-	٢,٥٨١٣-
	الصف الثاني	٩٥	١٢٠,٠١	١٣,٦٣		—	-٠٥,٢٦٧٦
	الصف الثالث	١٤٠	١١٤,٢٤	١٩,٤٨			—

يتضح من جدول (١٢) أنه:

أولاً: الفروق في البُعد الأول (القدرة على التفكير واختبار الرأي) بين صفوف المرحلة الثانوية

- تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في بُعد القدرة على التفكير واختبار الرأي بين طلبة الصف الأول الثانوي وطلبة الصف الثاني الثانوي. $t(29.46)$ وهم طلبة الصف الثاني الثانوي.
- لا تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية في بُعد القدرة على التفكير واختبار الرأي بين طلبة الصف الأول الثانوي وطلبة الصف الثالث الثانوي.
- لا تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية في بُعد القدرة على التفكير واختبار الرأي بين طلبة الصف الثاني الثانوي وطلبة الصف الثالث الثانوي.

ثانياً: الفروق في البُعد الثاني (تحري الدقة) بين صفوف المرحلة الثانوية

- تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في بُعد تحري الدقة بين طلبة الصف الأول الثانوي وطلبة الصف الثاني الثانوي لصالح المتوسط الأكبر (٣٠,٥٦) وهم طلبة الصف الثاني الثانوي.
- لا تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية في بُعد تحري الدقة بين طلبة الصف الأول الثانوي وطلبة الصف الثالث الثانوي.
- تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في بُعد تحري الدقة بين طلبة الصف الثاني الثانوي وطلبة الصف الثالث الثانوي لصالح المتوسط الأكبر (٣٠,٥٦) وهم طلبة الصف الثاني الثانوي.

ثالثاً: الفروق في الدرجة الكلية لمقياس عادات العقل وفقاً للصفوف الدراسية للمرحلة الثانوية

- تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في الدرجة الكلية لمقياس عادات العقل بين طلبة الصف الأول الثانوي وطلبة الصف الثاني الثانوي. $t(120.01)$ وهم طلبة الصف الثاني الثانوي.

- لا تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لمقياس عادات العقل بين طلبة الصف الأول الثانوي وطلبة الصف الثالث الثانوي.
 - تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في الدرجة الكلية لمقياس عادات العقل بين طلبة الصف الثاني الثانوي وطلبة الصف الثالث الثانوي لصالح المتوسط الأكبر (١٢٠,٠١) وهم طلبة الصف الثاني الثانوي.
- ويمكن تفسير ذلك ومناقشته من خلال:
- أولاً: الفروق في البعد الأول (القدرة على التفكير واختبار الرأي، تحري الدقة) بين صفوف المرحلة الثانوية:
- تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في بُعد (القدرة على التفكير واختبار الرأي) ويضم أربع عادات، هي (جمع البيانات باستخدام جميع الحواس، التفكير في التفكير، التساؤل وطرح المشكلات، المثابرة) بين طلبة الصف الأول والثاني الثانوي لصالح المتوسط الأكبر (٢٩,٤٦) وهم طلبة الصف الثاني الثانوي.
- ويمكن تفسير ذلك، أن الطلاب في الصف الثاني الثانوي في مرحلة صفية وسطى بين الصف الأول والصف الثالث الثانوي، فطالب الصف الأول يهتم بإثبات ذاته وتحقيق النجاح الدراسي في بداية التحاقه بمرحلة تعليمية جديدة بالنسبة له، أما طلاب الصف الثالث يكون تركيزهم على التحصيل الدراسي والحصول على أعلى الدرجات للالتحاق بالكليات، فلا يجدون الوقت للتفكير خارج المنهج أو اختبار الرأي أو التساؤل وطرح المشكلات؛ ومن ثم تكون الفرصة مهيئة أمام طلاب الصف الثاني لاستغلال كل الفرص المتاحة للتعليم والتفكير في التفكير وجمع المعلومات والبيانات والمثابرة في ذلك استعداداً للالتحاق بالصف الثالث الثانوي.
- وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (نوفل، ٢٠٠٦) التي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في عادات العقل ترجع لمتغير الصف الدراسي.

عادات العقل وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب المرحلة الثانوية سومية عبد الفتاح محمد غنيم أ.د/ محمد أحمد إبراهيم سعاد د/ أميرة محمد العادي

وتتفق مع دراسة (رحاب أمين العزب، ٢٠٢١) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في عادات العقل لطلاب المرحلة الثانوية تُعزى للصف الدراسي وخاصة الصف الثاني الثانوي.

ثانياً: تُوجد فروق في البعد الثاني (تجري الدقة) بين صفوف المرحلة الثانوية، ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين طلبة الصف الأول الثانوي وطلبة الصف الثاني الثانوي لصالح المتوسط الأكبر (٣٠,٥٦) وهم طلبة الصف الثاني الثانوي.

ويمكن تفسير ذلك، أن طلاب الصف الأول الثانوي حديثي الالتحاق بالمرحلة الثانوية، ليس لديهم الخبرة أو التعامل بالصبر والدقة والانضباط المطلوب؛ فهم مازالوا يستكشفون طبيعة تلك المرحلة ومتطلباتها، ومن ثم لا يجيدون استخدام عادات العقل بالمستوى المناسب الذي يلائم مهام تلك المرحلة، أما طلاب الصف الثاني الثانوي يحاولون اكتساب تلك العادات وتوظيفها والاستفادة منها، حتى يكونوا على أهبة الاستعداد للصف الثالث الثانوي.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (علي عبد الكريم محمد، ٢٠١٨) الذي توصل فيها إلى أن الفروق في عادات العقل جاءت لصالح طلبة الصف الثاني الثانوي مقارنة بالصف الأول الثانوي.

-توصيات البحث-

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي بأن الباحثة توصي بما يلي:

١. توعية الطلاب بأهمية عادات العقل والمساعدة علي امتلاكهم لها وتنمية تلك العادات عند طلبة المرحلة الثانوية.
٢. أهمية توفير بيئة صفية متفاعلة تساعد علي استخدام استراتيجيات تدريسية تنمي عادات العقل عند الطلبة لما لذلك من مردود وناتج إيجابي علي التوافق الأكاديمي لهم.
٣. إقامة الندوات والدورات التدريبية للمعلمين للتوعية بأهمية تنمية عادات العقل عند طلابهم.

٤. الإهتمام بعادات العقل لدي طلاب والمعلمين لعلاقتها بتقدم الفرد والمجتمع.

-البحوث المقترحة:

١. برنامج ارشادي لتنمية عادات العقل لدي طلاب المرحلة الثانوية.
٢. العلاقة بين عادات العقل وشخصية الطالب في المرحلة الثانوية.
٣. فاعلية البرامج الإلكترونية القائمة علي عادات العقل في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدي طلاب المرحلة الثانوية.

المراجع باللغة العربية:

- ابتسام ابراهيم محمد (٢٠١٨). درجة امتلاك طالبات المرحلة الثانوية لعادات العقل من وجهة نظر معلمات الفيزياء بمدينة الرياض، مجلة جامعة ام القرى للعلوم والتربية النفسية، ١٠(١)، ٣١٩- ٣٦٢.
- آرثر ل. كوستا ؛ وبيننا كاليك(٢٠١٥). استكشاف وتقصى عادات العقل . الدمام، ترجمة مدارس الظهران الأهلية ، ط٢، (١)، السعودية: دار الكتاب التربوى للنشر والتوزيع ، ١ - ١٥.
- ايمان شبي ؛ يسمينة هلايلي(٢٠٢٢). عادات العقل لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا فى المرحلة الثانوية، مجلة دراسات فى سيكولوجية الانحراف، ٧(١)، ٧٣١ - ٧٥٠.
- أيمن حبيب سعيد(٢٠٠٦). أثر استخدام استراتيجيات " حلل - اسأل - استقصى" على تنمية عادات العقل لدى طلاب الصف الأول الثانوى من خلال مادة الكيمياء . المؤتمر العاشر، تحديات الحاضر ورؤى المستقبل، الجمعية المصرية للتربية العلمية، كلية التربية، جامعة عين شمس، (٢)، ٣١٩- ٤٦٤.
- بركات حمزة حسن(٢٠٢١). الفروق فى مستوى عادات العقل المنتج لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوى، مجلة الجامع فى الدراسات النفسية والتربوية، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، الجزائر، ٦(٢)، ١٠٩٢- ١١٠٩.
- جابر مبارك الهبيدة ؛ شيماء نايف السهيل(٢٠٢٣). عادات العقل وعلاقتها بالتفكير الايجابى لدى طلاب كلية التربية الأساسية فى دولة الكويت، مجلة الدراسات والبحوث التربوية، ٣(٩)، يصدرها مركز العطاء للاستشارات التربوية، الكويت بالتعاون مع كلية العلوم التربوية جامعة الطفيله التقنية، الأردن.
- جاك كانفيلد؛ مارك فيكتور هانسن؛ ولسن هيوت(٢٠١١). قوة التركيز، مكتبة جرير، ط١٣، ٨ - ١٣.
- جنان سعيد الرحو(٢٠٠٥). أساسيات فى علم النفس، الدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت، لبنان، ١٠٧ - ١٠٨.

- جيمس كلي ر(٢٠١٩). *العادات الذرية* ، ترجمة محمد فتحى خضر، القاهرة ، دار التنوير للطباعة والنشر، ٦ - ٢٠.
- خير سليمان شواهين (٢٠١٤). *عادات العقل وتصميم المناهج المدرسية، النظرية والتطبيق*، اريد - الأردن، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، ١٣.
- دعاء حسين على (٢٠١٨). *فاعلية برنامج عبر الانترنت فى الممارسات الاجتماعية لتنمية بعض عادات العقل المنتجة والميل نحو المادة لتلاميذ المرحلة الاعدادية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.*
- رحاب أمين مصطفى (٢٠٢١). *التوافق الأكاديمي وعلاقته بعادات العقل لدى طلاب المرحلة الثانوية (النظام التعليمي الجديد)*، مجلة كلية التربية فى العلوم النفسية، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٤٥(٢)، ٢٥٨.
- رضا محروس السيد (٢٠٢٢). *التفكير التحليلي وعادات العقل كمنبئات بالذكاء الرقمي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، ٣٨(١٢)، ج٢، ٧١ - ١٢٠.*
- رند بشير عربيات (٢٠٠٩). *عادات العقل الأكثر استخداما لدى طلبة الجامعة الأردنية وعلاقتها بمتغيرات مختارة. رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، الأردن.*
- ريم أحمد عبدالعظيم (٢٠٠٩). *فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التفكير المتشعب فى تنمية مهارات الكتابة الابداعية وبعض عادات العقل لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة القراءة والمعرفة، ٩٤(٣٢)، ١١٢.*
- زاهدة جميل أبوعيشه ؛ نورة عمر الصانع (٢٠١٩). *عادات العقل وعلاقتها بأنماط التفكير الناقد لدى طالبات جامعة الطائف، السعودية، مجلة البحث العلمى فى التربية، ٢٠(١٤)، ٥١٠ - ٥٢٩.*
- سليمان عبدالواحد يوسف (٢٠١٤). *تكامل وتفعيل عادات العقل المرتبطة بنصفى المخ الكرويين باستخدام الكمبيوتر داخل مؤسساتنا التعليمية لدى العاديين*

عادات العقل وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب المرحلة الثانوية
سومية عبد الفتاح محمد غنيم أ.د/ محمد أحمد إبراهيم سعاد د/ أميرة محمد العادي

- وذوى الاحتياجات الخاصة، رؤية فى اطار نموذج مارزانو وكوستاوكاليك، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، مؤتمر آفاق فى تكنولوجيا التربية، ٦-٧ أغسطس ٢٠١٤.
- ضارى خميس كعيد (٢٠١٨). ماوراء الذاكرة وعلاقته بعادات العقل المنتجة لدى طلبة المدارس الثانوية المتميزين، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الصرفة، ابن الهيثم، جامعة بغداد.
- طارق نور الدين محمد (٢٠١٨). عادات العقل، الدافعية العقلية، التخصص الدراسى والجنس كمتغيرات تنبؤية لكفاءة التعلم الايجابى لدى طلاب جامعة سوهاج، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، (٥٢)، ٤٤٧- ٥٥٩.
- عاشور محمد حافظ (٢٠١٥). أثر استخدام استراتيجيات قبكات التفكير الست فى تدريس الرياضيات على تنمية المهارات الرياضية وعادات العقل لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الفيوم.
- عبدالعزى السيد الشخص، محمود محمد الطنطاوى، وظافر مشبب ال الدهيس (٢٠١٥). مقياس عادات العقل لمرحلة المراهقة، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، ٤(٣٩)، ٤٥٥- ٤٩٠.
- عزت عبد الحميد محمد (٢٠١٦). الاحصاء النفسى والتربوى: تطبيقات باستخدام برنامج SPSS 18. دار القاهرة : الفكر العربى.
- على عبدالكريم محمد (٢٠١٨). درجة ممارسة عادات العقل والذكاء الانفعالى وعلاقتها بالتنبؤ بالتحصيل الدراسى فى مادة التربية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية فى محافظة القنطرة، دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، الأردن، ٤٥(٤)، ٣م، ٥٦٤.
- فضيلة جابر الفضلى (٢٠١٣). عادات العقل الأكثر استخداما لدى طلاب الصف الثانى عشر بدولة الكويت وعلاقتها بالمتغيرات الديموغرافية، مجلة عالم التربية، مصر، (٤٢)، ١٥- ٥٣.

- محمد بكر نوفل(٢٠٠٦). عادات العقل الشائعة لدى طلاب المرحلة الأساسية العليا
في مدارس الوكالة الدولية للغوث بالأردن، مجلة المعلم الطالب (الأنروا -
اليونسكو)، (١)، عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- مرفت عاطف النجار(٢٠٢٢). عادات العقل واتخاذ القرار كمنبئات بالتفكير
الجانبى لدى طلبة المرحلة الثانوية فى محافظة خان يونس، فلسطين، مجلة
جامعة الأقصى للعلوم التربوية والنفسية، ٥(٢)، ٢١٨- ٢٥٤.
- مروة صلاح ابراهيم (٢٠١٧). عادات العقل المنبئة وعلاقتها بدافعية الاتقان والمرونة
المعرفية لدى طلاب المرحلة الثانوية، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية،
دراسات عربية فى التربية وعلم النفس، ٨٧(٢)، ٢٧٩- ٣٥٢.
- مروة نشأت معوض(٢٠٢٢). الاسهام النسبى لعادات العقل والابداع الانفعالى فى
التنبؤ بالمناعة النفسية لدى المراهقين الموهوبين، مجلة علوم ذوى الاحتياجات
الخاصة، كلية التربية، جامعة سوهاج، مؤتمر ديسمبر ٢٠٢٠، ١٤٦- ٢١٣.
- مشعل نورى عبدالشمري (٢٠١٣). عادات العقل وعلاقتها بالتفكير الابداعى فى
ضوء النوع والتخصص لدى الطلبة فائقى ومتوسطى التحصيل الدراسى بدولة
الكويت، رسالة ماجستير، جامعة الخليج العربى، البحرين
- نورا حجازى عبدالظاهر (٢٠١٩). عادات العقل المنبئة بالمرونة التكيفية لدى طلاب
المرحلة الثانوية فى ضوء النوع والتخصص والمستوى التحصيلي، رسالة
ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان.
- يوسف جلال أبو المعاطى(٢٠٠٤). مدى فاعلية مجموعات التعلم التعاونية فى
تنمية القدرة على الاستدلال الرمزي واللفظي وبعض عادات العقل لدى طلاب
المرحلة المتوسطة، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، ٥٦(٢)، ٣١٣- ٣٤١.
- المراجع باللغة الأجنبية:
- Andries, P. (2016). Owner's manual for the mind.

- Bandura, A. (1989). Social Learning Theory. Oxford: Prentice Hall.
- Bruner, J. (1990). *Acts of meaning* (Vol. 3). Harvard university press.
- Campbell, J. (2006). Theorising habits of mind as a framework for learning. *Computer and Mathematics Science*, 6(1), 102-109.
- Costa, A.L. & Kallick, B.(20١٥). Discovering and exploring habits of mind U.S.A., Victoria: ACSP.
- Costa, A.L. & Kallick, B.(20١٥). Habits of Mind across The Curriculum: Practical and creative strategies for teachers, Alexandria, VA: ASCD.
- Gordon, M. (2011). Mathematical habits of mind: Promoting students' thoughtful considerations. *Journal of Curriculum Studies*, 43(4), 457-469.
- Hardiman (2001). Educational Leadership: *Journal of the department of supervision and curriculum development*, N.E.A 59(3) P55.
- Sternberg, R.J. (2001). Epilogue: Another mysterious affair at styles. In R. J. Sternberg & L.F. Zhang (Eds.), *Perspectives on thinking, learning, and cognitive styles*. Mahwah, NJ: Lawrence Earlbaum Associat.

- البوابة الرسمية الحكومية للإمارات العربية المتحدة، مهارات المستقبل للشباب

تاريخ زيارة الموقع ٢٠٢٠/٦/١٥

[http://uae/ar_ae/information_and services/jobs/future_skills_for youth](http://uae/ar_ae/information_and_services/jobs/future_skills_for_youth)